

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 10-14 يونيو/حزيران 2019

World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي



البند 8 من جدول الأعمال

التوزيع: عام

WFP/EB.A/2019/8-B/1/DRAFT

التاريخ: 15 مارس/آذار 2019

المسائل التشغيلية – الخطط الاستراتيجية القطرية

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للموافقة

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

مشروع الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة للجزائر (2019-2022)

المدة	1 يوليو/تموز 2019 – 30 يونيو/حزيران 2022
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	58 965 759 دولارا أمريكيا
مؤشر المساواة بين الجنسين والعمر*	3

* <http://gender.manuals.wfp.org/en/gender-toolkit/gender-in-programming/gender-and-age-marker/>

موجز تنفيذي

تستضيف الجزائر لاجئين من الصحراء الغربية منذ عام 1975. وأزمة اللاجئين الممتدة والمنسية هذه هي ثاني أطول أزمة من هذا القبيل في العالم. ووفقا للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، يعيش 173 600 لاجئ في مخيمات في الجزائر: 33 000 من الأولاد، و32 300 من البنات، و52 900 من النساء، و55 400 من الرجال⁽¹⁾. وهناك خمسة مخيمات للاجئين – هي أوسرد، وبوجدور، والداخلة، والعيون، والسامرة – بالقرب من بلدة تندوف التي تبعد 2 000 كم جنوب غرب الجزائر العاصمة. والسلطات الصحراوية، ومقرها رابوني، هي المسؤولة عن إدارة المخيمات، وهذا وضع لا نظير له في العالم.

(1) البيانات ترجع إلى 31 ديسمبر/كانون الأول 2017.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيد R. Sirois

المدير القطري

بريد إلكتروني: romain.sirois@wfp.org

السيد مهند هادي

المدير الإقليمي

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى

بريد إلكتروني: muhannad.hadi@wfp.org

وتقع المخيمات في منطقة قاحلة تتميز بالحرارة الشديدة وبمعدلات منخفضة جدا لهطول الأمطار؛ كما أن فرص كسب العيش والنشاط الاقتصادي محدودة. ويعتمد اللاجئون بدرجة كبيرة على المساعدة الإنسانية، بما في ذلك المساعدة الغذائية. ويجري تنسيق التدخلات الإنسانية بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمات غير الحكومية المحلية والدولية، والهلال الأحمر الصراوي، والهلال الأحمر الجزائري.

وتتضمن الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة للجزائر (2019-2022) حصيلتين استراتيجيتين وأربعة أنشطة تُسهم في تحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة. وقد استُمدت الحصيلتان الاستراتيجيتان من المشاورات التي جرت مع أصحاب المصلحة، وهما تهدفان إلى ضمان الأمن الغذائي للاجئين الصراويين وتغذيتهم، بالتعاون مع شركاء برنامج الأغذية العالمي (البرنامج).

وسيجري في هذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة تعميم الاهتمام بمسائل التغذية بطريقة منهجية عبر جميع تدخلات البرنامج. وستُصمم المساعدة الغذائية العامة لتوفير سلة غذائية مغذية ومتنوعة قدر المستطاع. وستكون أنشطة التغذية المدرسية مراعية للتغذية ومستجيبة للاعتبارات الجنسية من أجل التصدي لشواغل التغذية. وسيُتبع نهج جديد لبناء القدرة على الصمود يدعم تعزيز القدرات المؤسسية والفردية من خلال أنشطة تكميلية متنوعة معنية بسبل كسب العيش، وتعزيز أوجه التآزر والإثراء المتبادل بين الأنشطة ومع عمليات الشركاء.

وفي إطار الحصيلة الاستراتيجية 1، سيلبي البرنامج احتياجات اللاجئين الغذائية الأساسية من خلال توفير المساعدة الغذائية العامة والتغذية المدرسية المراعية للتغذية وأنشطة كسب العيش التكميلية. وتهدف الحصيلة الاستراتيجية 2 إلى تحسين الحالة التغذوية للاجئين من خلال علاج سوء التغذية الحاد المعتدل والوقاية من سوء التغذية في صفوف الحوامل والمرضعات من النساء والبنات، ومن هن في سن الإنجاب، والأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا. وسوف يتصدى البرنامج لسوء التغذية وفق الدم عن طريق تحسين الوقاية والعلاج وإذكاء الوعي بالتغذية الجيدة وضمان أن تكون جميع تدخلاته مراعية للتغذية. وستُبدل الجهود من أجل إعادة تنشيط النقاش والتنسيق بشأن أنشطة التغذية مع أصحاب المصلحة.

وسيسعى البرنامج إلى تنويع أنشطته التكميلية والوصول إلى مزيد من الأسر عن طريق توسيع نطاق المشروعات القائمة واستكشاف فرص جديدة لكسب العيش، وذلك بالاستناد إلى عملية مسح تحدد فرص بناء القدرة على الصمود. وستُستكشف جوانب التكامل والتآزر مع أنشطة الشركاء خلال تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة. وسيُعزّز نهج جديد ناشئ لبناء القدرة على الصمود من تحسين الأمن الغذائي والتغذية للاجئين الصراويين، بالتشارك مع السلطات الصحراوية (بما في ذلك الاتحاد الوطني للمرأة الصحراوية ومجموعات الشباب الصراويين) وجهات فاعلة أخرى تشمل وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية.

مشروع القرار*

يوافق المجلس على "الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة للجزائر" (يوليو/تموز 2019 – يونيو/حزيران 2022)" (WFP/EB.A/2019/8-B/1) بتكلفة إجمالية يتحملها البرنامج قدرها 58 965 759 دولارا أمريكيا.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

1- التحليل القطري

1-1 السياق القطري

- 1- الجزائر بلد من الشريحة العليا من البلدان المتوسطة الدخل عدد سكانه 40.6 مليون نسمة.⁽²⁾ وفي العقد الأخيرين، نجح البلد في خفض معدل انتشار الفقر بنسبة 20 في المائة، وحقق تحسينات كبيرة في رفاهية شعبه.⁽³⁾ ووفقاً لأحدث البيانات المتوافرة فقد كان نحو 5.5 في المائة من السكان يعيشون تحت خط الفقر الوطني في عام 2011، بينما كان 0.5 في المائة فقط منهم يعيشون تحت خط الفقر الدولي الذي يبلغ 1.90 دولار أمريكي في اليوم.⁽⁴⁾ والجزائر أكبر بلد في أفريقيا وتبلغ مساحتها 2.4 مليون كم²، منها مليوناً كم² في الصحراء الكبرى. وكانت المجموعة السكانية الحضرية تُشكّل 72 في المائة من مجموع السكان في عام 2017 ومن المتوقع أن تزداد هذه النسبة في الأجل القصير إلى المتوسط.⁽⁵⁾
- 2- وبفضل الطفرة النفطية تمكنت الحكومة من سداد الديون الخارجية للجزائر والاستثمار في رأس المال البشري والبنية التحتية وتحسين مؤشرات التنمية البشرية في البلد. غير أن انخفاض أسعار النفط العالمية يُهدّد استدامة البرامج الاجتماعية، كما أنه ما زال يتعيّن على الجزائر أن تواصل التقدم في سبيل تحقيق غايات أهداف التنمية المستدامة.
- 3- وتستضيف الجزائر لاجئين من الصحراء الغربية منذ عام 1975. وأزمة اللاجئين الممتدة والمنسية هذه هي ثاني أطول أزمة من هذا القبيل في العالم. ويعيش اللاجئون في خمسة مخيمات – هي أوسرد، وبوجدور، والداخلة، والعيون، والسامرة – بالقرب من بلدة تندوف التي تبعد 2 000 كم جنوب غرب الجزائر العاصمة. وفي خطوة لا نظير لها في العالم منحت حكومة الجزائر للسلطات الصحراوية وضعاً خاصاً يمكنها من إدارة الأراضي التي تحتلها مؤقتاً. وعلى هذا فإن السلطات الصحراوية، ومقرها في رابوني، هي المسؤولة عن إدارة المخيمات.
- 4- وقد قدّمت حكومة الجزائر المساعدة الإنسانية إلى اللاجئين الصحراويين حتى عام 1986 عندما طلبت الجزائر دعم الوكالات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة. ويتسم إبقاء الوكالات على التزامها بالاستجابة لهذا الوضع الإنساني بأهمية حاسمة إلى أن يجري التوصل إلى حل سياسي دائم.
- 5- وفي مارس/أذار 2018، نشرت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بيانات مفادها أن 173 600 لاجئ يعيشون في المخيمات الخمسة في الجزائر: 33 000 من الأولاد، و32 300 من البنات، و52 900 من النساء، و55 400 من الرجال.⁽⁶⁾ وتوفّر هذه الأرقام للوكالات الإنسانية أدلة أكثر دقة من أجل تلبية الاحتياجات الخاصة لكل فئة حسب الجنس والعمر وحسب المخيم.
- 6- وتقع المخيمات في منطقة قاحلة تتميز بالحرارة الشديدة وبمعدل أمطار منخفض للغاية؛ كما أن فرص كسب العيش والنشاط الاقتصادي محدودة. ولا توجد أي نُظم مصرفية رسمية. ولذلك، يعتمد اللاجئون بشدّة على المساعدة الإنسانية، بما في ذلك المساعدة الغذائية.

2-1 التقدم نحو تحقيق هدف التنمية المستدامة 2

- 7- قامت بعثة لفريق الأمم المتحدة القطري بزيارة الجزائر في ديسمبر/كانون الأول 2016 للاجتماع بالحكومة الجزائرية ومناقشة خطط الجزائر لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقد أنشأت الحكومة ستة أفرقة مواضيعية باختصاصات تشمل معاً جميع أهداف

(2) يُرجى ملاحظة عدم توفير بيانات مصنّفة لسكان الجزائر بالنظر إلى أنهم غير مستهدفين بالمساعدة المقدمة من البرنامج في البلد.

(3) مجموعة البنك الدولي. عرض عام عن الجزائر (<http://www.worldbank.org/ar/country/algeria/overview>).

(4) إن البيانات المُبلّغ عنها ليست مصنّفة على الدوام حسب الجنس والعمر.

(5) مجموعة البنك الدولي. عرض عام عن الجزائر (<http://www.worldbank.org/ar/country/algeria/overview>).

(6) مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. 2018. اللاجئون الصحراويون في النواحي المجاورة لتندوف، الجزائر: إجمالي سكان المخيمات. متاح في الموقع http://www.usc.es/export9/sites/webinstitucional/gl/institutos/ceso/descargas/UNHCR_Tindouf-Total-In-Camp-Population_March-2018.pdf. البيانات بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2017.

التنمية المستدامة. وعلى الرغم من أنه ليس لأي من هذه الأفرقة تركيز مباشر على الأمن الغذائي والتغذية، فإن هناك اهتماماً بهذه المجالات على النحو الموصوف أدناه.

8- ويهدف البرنامج إلى دعم الحكومة لتحقيق غايات هدف التنمية المستدامة 2. وفي 2 يوليو/تموز 2018، استُهلّت المناقشات في إطار حدث استغرق يوماً واحداً قام البرنامج بتنظيمه مع المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة. وفي أثناء هذا الحدث، قدّم مركز البحث في الاقتصاد المطبّق من أجل التنمية تقريراً تجميعياً عن الأمن الغذائي والتغذية في الجزائر وسلط البرنامج الضوء على عدد من مجالات خبرته. ويناقش البرنامج فرص التعاون مع اللجنة المشتركة بين الوزارات التابعة لوزارة الشؤون الخارجية والمعنية برصد وتنسيق أهداف التنمية المستدامة، وذلك بالتآزر مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى. كما تم تعيين مدير وطني لمشروع أهداف التنمية المستدامة. وتشمل خطة عمل فريق الأمم المتحدة القطري لعامي 2018 و2019 السعي لإعداد استعراض استراتيجي لأنشطة القضاء على الجوع ينفذه البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. وفي هذا الوقت فإن المناقشات ما تزال دائرة بشأن اختصاصات الاستعراض.

3-1 الفجوات والتحديات المتعلقة بالجوع

9- تعتمد أسر اللاجئين الصحراويين على المساعدة الغذائية الخارجية لتلبية احتياجاتها الغذائية الأساسية. وخلال بعثة لتقييم الأمن الغذائي تابعة للبرنامج في عام 2018، أفادت 94 في المائة من الأسر بأن المساعدة الخارجية هي مصدر دخلها الأساسي؛ ولم يكن لدى 17 في المائة من هذه المجموعة أي مصدر آخر للدخل. ويحصل أكثر من 90 في المائة من الأسر على المواد الغذائية الأساسية من المساعدة الغذائية أو الهدايا أو الاقتراض، وهي سبل لا يعتبر أي منها من المصادر الغذائية المستدامة.⁽⁷⁾

10- وأوضح تقييم الأمن الغذائي ذاته أنه بعد عقود من توزيع الأغذية، أصبح لدى 63 في المائة من الأسر درجات الاستهلاك الغذائي المقبول. ودرجات الاستهلاك الغذائي المقبول أكثر شيوعاً بين الأسر التي يرأسها رجل (65 في المائة من الأسر) منها بين تلك التي يرأسها امرأة (57 في المائة). ومن جهة أخرى فإن نسبة أكبر من الأسر التي يرأسها امرأة تعاني من عدم كفاية درجات الاستهلاك الغذائي (استهلاك ضعيف لدى 3 في المائة من هذه الأسر، وحوالي 18 في المائة) مقارنة بالأسر التي يرأسها رجل (1 في المائة و16 في المائة، بالتوالي). وبصورة إجمالية فإن الاستهلاك الغذائي ضعيف لدى 4 في المائة وحوالي 33 في المائة، وهو ما يشير إلى أن 37 في المائة من الأسر لا تتمتع بالاستهلاك الغذائي الكافي (ضعيف وحوالي). وتفتقر أطعمة الأسر إلى التنوع كما أن مدخولها من الأغذية الغنية بالمغذيات منخفض. والتنوع الغذائي أخذ في التناقص؛ ودرجات التنوع الغذائي منخفضة لدى 19 في المائة من الأسر ومتوسطة لدى 64 في المائة منها. وانخفاض التنوع الغذائي أكثر انتشاراً بين الأسر التي يرأسها امرأة (28 في المائة) منها بين تلك التي يرأسها رجل (15 في المائة).

11- ووجد تقييم الأمن الغذائي أن 12 في المائة من الأسر الصحراوية (832 20 شخصاً) تتمتع بالأمن الغذائي و58 في المائة (688 100 شخصاً) معرضة لانعدام الأمن الغذائي و30 في المائة (52 080 شخصاً) تعاني من انعدام الأمن الغذائي. ومن بين الأسر المعرضة لانعدام الأمن الغذائي، سوف يعاني ما نسبته 47 في المائة من انعدام الأمن الغذائي بالفعل في حالة حدوث صدمة مثل الفيضانات أو ارتفاع الأسعار أو تغيير في تقديم المساعدة، وتُعتبر نسبة 11 في المائة فقط قادرة على الصمود أمام الصدمات الصغيرة. ويوصي التقييم بتوفير حصص غذائية للأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي البالغة نسبتها 30 في المائة ومساعدة الأسر المعرضة لانعدام الأمن الغذائي، ونسبتها 58 في المائة، بحصص غذائية (47 في المائة) أو بأشكال أخرى من المساعدة الغذائية (11 في المائة)، مثل أنشطة كسب العيش التكميلية.

12- والأسر التي يرأسها امرأة أكثر عرضة لانعدام الأمن الغذائي: فهي تعاني بنسبة 35.2 في المائة من انعدام الأمن الغذائي مقارنة بما نسبته 27.8 في المائة من الأسر التي يرأسها رجل. ولا تتمتع بالأمن الغذائي سوى 7 في المائة فقط من الأسر التي يرأسها امرأة مقارنة بنسبة 13.5 في المائة من تلك التي يرأسها رجل.

(7) البرنامج، 2018. تقييم الأمن الغذائي للاجئين الصحراويين. غير متاح على الإنترنت.

13- وقدّرت أحدث دراسة استقصائية مشتركة بشأن التغذية⁽⁸⁾ أجراها البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنه، في صفوف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهراً، تبلغ نسبة سوء التغذية الحاد الشامل 4.7 في المائة⁽⁹⁾ ويبلغ معدل انتشار التقزم 18.6 في المائة. وبيّنت الدراسة أن سوء التغذية الحاد الشامل انخفض قليلاً منذ عام 2010 وأن التقزم كان أقل مما كان عليه في عام 2012 بدرجة يُعتد بها؛ وأوصت بمواصلة الرصد. ورغم هذه التحسينات، خُلصت الدراسة إلى أن الحالة التغذوية للاجئين الصحراويين تدهورت عموماً. فقد تفاقم انتشار فقر الدم، حيث تعاني منه 45.2 في المائة من النساء والبنات اللاتي في سن الإنجاب و37.8 في المائة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهراً، في حين صار فرط الوزن والسمنة أيضاً من المسائل المثيرة للقلق في مجال الصحة العامة⁽¹⁰⁾. وكان معدل انتشار سوء التغذية بين الحوامل والمرضعات من النساء والبنات 6.6 في المائة إجمالاً: حيث بلغ معدل سوء التغذية 8.1 في المائة بين الحوامل و4.5 في المائة بين المرضعات.

14- ووفقاً للدراسة الاستقصائية بشأن التغذية، فإن الزيادة في معدل انتشار فقر الدم منذ عام 2012 يُمكن أن تُعزى جزئياً إلى عدم توافر الأغذية الغنية بالحديد واستهلاكها بما فيه الكفاية. وفي السنوات الأخيرة، لم يُدرج دقيق القمح المقوّى والزيت النباتي المقوّى في الحصص الغذائية العامة، الأمر الذي ربما يكون قد أسهم في هذا الوضع⁽¹¹⁾. كما أشارت التقارير إلى أن امتصاص الحديد أثناء عملية الاستقلاب يمكن أن يتعرقل بفعل عادات مثل شرب الشاي الثقيل قبل الوجبات وبعدها. وقد تكون القوة الشرائية المحدودة للأسر أعاقَت أيضاً الحصول على الأغذية الغنية بالحديد مثل اللحم. وقد عاد البرنامج إلى شراء الزيت النباتي المقوّى في سبتمبر/أيلول 2016، وهو يعكف الآن على تحديد الموردين المحليين القادرين على تقوية دقيق القمح من أجل استخدامه في المساعدة الإنسانية.

15- ويواجه اللاجئون الصحراويون البالغون مخاطر الأمراض غير المعدية المستندة إلى الأطعمة بدرجة أكبر من ذي قبل. فقد ارتفع معدل انتشار فرط الوزن والسمنة بين النساء والبنات اللاتي في سن الإنجاب بشكل حاد حتى وصل الآن إلى 67 في المائة⁽¹²⁾. وتعرض الدراسة الاستقصائية لعام 2016 الوضع باعتباره تحدياً في مجال الصحة العامة، ويقضي الأمر مزيداً من الدراسات المنطوية على تحليلات جنسانية وعمرية.

16- وهناك حاجة إلى إذكاء الوعي بالممارسات التغذوية الجيدة بين السكان عموماً، بما في ذلك بشأن تغذية الرضع وصغار الأطفال. وينبغي أن تستهدف الحملات الرجال والأولاد، إلى جانب النساء والبنات في سن الإنجاب، وتلاميذ المدارس. وتبيّن نتائج التحليل الجنساني الذي أُجري في يناير/كانون الثاني 2019 وتوصياته والمؤلفات التغذوية كيف يُمكن لجوانب عدم المساواة بين الجنسين أن تؤثر في السلوك ذي الصلة بالتغذية، بما في ذلك ما يتعلق بارتفاع معدل انتشار فقر الدم بين الحوامل والمرضعات من النساء والبنات.

17- ويتمتع الصحراويون من النساء والرجال بالمساواة والتكافؤ على الصعيد الاجتماعي. ومع ذلك فإن هناك فجوات في فهمنا لكيفية إدارة النساء والرجال لأدوارهم ومسؤولياتهم على المستوى الأسري حينما يتعلق الأمر بالأمن الغذائي والتغذية. ونحن بحاجة إلى فهم أكثر تفصيلاً لاستمرار ظاهرتي فقر الدم وانعدام الأمن الغذائي في صفوف اللاجئين الصحراويين وأسبابهما الجذرية، بما في ذلك ما يتصل بنوع الجنس والعمر. وهناك تحديات لتحقيق المساواة بين الجنسين عند الصحراويين، ولا بد للبرنامج، بالتعاون مع المجتمع المحلي، من أن يجمع الأدلة التي توضح الفوارق الجنسانية المؤثرة على الأمن الغذائي والتغذية. ولم يُعمم الاهتمام بالاعتبارات الجنسانية تماماً ضمن عمليات البرنامج، ويقضي الأمر بذل جهود متجددة للانتقال من نظرية المساواة بين الجنسين إلى عملية تنفيذ برامج مراعية لتلك الاعتبارات. وتستند التوصيات الصادرة عن التحليل الجنساني إلى

(8) مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والبرنامج. 2016. دراسة استقصائية مشتركة بشأن التغذية. غير متاحة على الإنترنت.

(9) إن معدلات سوء التغذية الحاد الشامل المبلغ عنها أعلى بدرجة طفيفة لدى الأولاد.

(10) يرجى ملاحظة أن الدراسة جمعت بيانات عن فقر الدم في صفوف النساء والأطفال فقط. ولا تُتاح بيانات عن سوء التغذية بين الرجال.

(11) بسبب قيود الميزانية، زاد البرنامج من نسبة دقيق القمح المشتري محلياً. ولا يُتاح دقيق القمح المقوّى والزيت النباتي المقوّى محلياً بسهولة، بالنظر إلى أن التشريعات الوطنية لا تقضي بتقويتها.

(12) لا تُتاح بيانات مصنّفة حالياً.

العديد من الفرص التي تم تحديدها فيما يتعلق بأنشطة البرنامج، على النحو الموصوف في هذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة.

18- وتضطلع النساء والبنات بدور نافذ في المجتمع الصحراوي. وهن يشاركن في عملية اتخاذ القرار على مستوى الأسرة والمجتمع المحلي: فقد أظهر رصد ما بعد التوزيع لعام 2017 أن أكثر من 60 في المائة من النساء يتخذن جميع القرارات الأسرية المتعلقة بالأغذية. ويلقى دورهن هذا تشجيعاً من قيادة اللاجئين الصحراويين. وتُدار كل المساعدة الإنسانية في مواقع التوزيع الأمامية من جانب نساء من خلال لجان يؤثرون فيها، باعتبارهن قائدات الأحياء، على الاستهداف المجتمعي للمساعدة الغذائية.

19- والصحراويون هم تقليدياً شبه رحّل يتكوّن طعامهم أساساً من اللحم ومنتجات الألبان. وقد أدّى اعتماد اللاجئين على المساعدة الغذائية إلى تغيير عاداتهم الغذائية. ويثير الحصول على الأغذية الطازجة والغنية بالحديد وتوافرها تحدياً في المخيمات الخمسة كلها. ويؤثر الافتقار إلى المعارف بشأن الممارسات التغذوية الجيدة في انتشار فقر الدم وسوء التغذية (وخاصة السمنة وفرط الوزن) ومن المرجح أن يؤدي إلى تفاقم الوضع. وسوف يعمل البرنامج على إنكفاء الوعي بالتغذية في جميع أنشطته وسيؤكد ضرورة تناول سوء التغذية من منظور متعدّد القطاعات، مع التماس مزيد من المعلومات المصنّفة حسب الجنس من الشركاء في الوقت نفسه. وسوف تُبذل جهود أيضاً من أجل زيادة تنوّع السلة الغذائية.

20- ومعدلات المواظبة على دور الحضانه والمدارس الابتدائية والاتحاق بها أعلى بدرجة طفيفة لدى البنات مقارنة بالأولاد. وهذه المعدلات مرتفعة لأن التعليم يحظى بالتشجيع في الثقافة الصحراوية. ومن خلال الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة، سوف يقدم البرنامج وجبة خفيفة في منتصف الصباح إلى 41 500 طفل (20 903 من البنات، و20 597 من الأولاد) يحضرون في المدارس. بيد أن الوجبات الخفيفة تنقصر إلى التنوّع الغذائي ناهيك عن أن قيمتها التغذوية ليست بالمستوى الأمثل. وهناك إمكانية لاستخدام المدارس الابتدائية كمنصة لإنكفاء الوعي بالتغذية بين التلاميذ. وتدعو الحاجة إلى رصد الممارسات المتعلقة بالمياه والإصحاح والنظافة الشخصية في المدارس وتحسينها مع مضي الوقت، علماً بأنها تعاني في الغالب من نقص المياه ومرافق التخزين والمطابخ.

21- ويتمثل الاستنتاج الرئيسي لاستعراض التغذية المدرسية في أن هناك حاجة لزيادة أثر هذه التغذية على النهوض بالحالة التغذوية. وقد فقدت الوجبات الخفيفة في منتصف الصباح جانباً مما كانت تلقاه من تقدير بين أطفال اللاجئين على مدى السنوات، وهي تتطلب مواءمة أفضل مع السياق المحلي. وينظر البرنامج في البدائل المتاحة لجعل برنامج التغذية المدرسية مراعيًا أكثر فأكثر لاعتبارات التغذية ومنسجماً مع العادات الغذائية الصحراوية مع تنويع الوجبات في الوقت ذاته. وفي حين أن تقديم الوجبات الساخنة قد يغدو خياراً مطروحاً مع مضي الوقت فإن من الممكن أيضاً أن تتوافر فرص مرتبطة بالإنتاج المحلي للبسكويت المقوي، وتجريب التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية، والفرص الوظيفية والطرائق الجديدة الأخرى التي تربط التغذية المدرسية بالزراعة، وأخيراً استخدام المدارس كمنصة لتغيير السلوك التغذوي. وسيتيح الاستعراض خلق أوجه للتآزر مع أنشطة القدرة على الصمود ومع أصحاب المصلحة الآخرين المنخرطين في التغذية المدرسية.

22- ويعيش اللاجئون الصحراويون حالة ممتدة تنسم بقلة الدخل والاحتمالات المحدودة لكسب العيش. ويفيد تقييم الأمن الغذائي الذي أجري عام 2018 بأن 35 في المائة من الأسر (36 في المائة من الأسر التي يرأسها رجل، و39 في المائة من تلك التي ترأسها امرأة) التي تعيش في المخيمات تمتلك ماشية وإن كانت هذه الماشية غير مهيأة للظروف الصحراوية، غير أن ندرة الأعلاف ذات الأسعار المعقولة تؤدي إلى نفوق الحيوانات وتدني جودة اللحوم والألبان وكميتها. وعلى ذلك فإن هذه الندرة تؤثر سلباً على المدخول من البروتين الحيواني في المخيمات. ويظل الماعز مهماً من الناحية الثقافية حيث أنه يُنظر إلى امتلاك الماشية على أنه استراتيجية صالحة لمجابهة الصدمات المقبلة وهو يوفر في غضون ذلك مصدراً للألبان. وتؤدي هذه التحديات إلى تفاقم ظاهرة التنوّع الغذائي المحدود أصلاً لسكان المخيمات.

23- وبسبب البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في استراتيجيتهما المشتركة لعام 2016 بشأن الاعتماد على الذات⁽¹³⁾ بأن اللاجئين يحتاجون، لتحقيق الاكتفاء الذاتي فيما يتعلق بالأمن الغذائي والتغذية، إلى سبل أمّن لكسب العيش، ولو أن من الواضح أنه ليس هناك نية في سياق اللاجئين الصحراويين في توطينهم في المخيمات. وقد استهل البرنامج بالفعل نشاطين تكمليين بشأن سبل كسب العيش لفائدة اللاجئين الصحراويين هما: إنتاج الأعلاف الخضراء بالزراعة المائية، الذي يهدف إلى تنويع الأطعمة عن طريق زيادة توافر الحليب واللحم، وإنشاء مزرعة سمكية لإنتاج أسماك طازجة. وهناك أنشطة أخرى قيد المناقشة، وستتطلب تخصيص تمويل لها.

24- ويتيح نهج جديد لبناء القدرة على الصمود فرصا جديدة لتعزيز سبل كسب العيش والتصدي للتحديات التغذوية بالتعاون مع السلطات الصحراوية، ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات المجتمعية. ويشمل هذا النهج تيسير الحصول على المنتجات الطازجة المحلية عبر دعم النظم المتكاملة والمبتكرة للإنتاج الزراعي على المستوى المجتمعي والمؤسسي وخلق الفرص للتجهيز والتوزيع من خلال المشروعات الصغيرة. كما أن النهج يساند اللاجئين ومؤسساتهم، لا عن طريق تقوية القدرات فحسب، بل وعبر تعزيز أوجه التكامل والتآزر أيضا بين القطاعات المؤثرة على ظاهرتي سوء التغذية وفقير الدم. وستشكل جهود تدعيم الخبرات المحلية في الميادين ذات الصلة من خلال الشراكات مع المؤسسات التقنية، والجامعات، والقطاع الخاص الجزائري، جزءا من النهج الجديد لبناء القدرة على الصمود.

4-1 الأولويات القطرية الرئيسية

25- أنشأت وزارة الشؤون الخارجية لجنة مشتركة بين الوزارات لتنسيق وتنفيذ الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الجزائر. واستُهل في أواخر عام 2018 تقييم لتنفيذ إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية من أجل تحسين اتساقه مع خطة عام 2030. وتشمل خطة عمل فريق الأمم المتحدة القطري للفترة 2018-2019 استعراضا استراتيجيا لجهود القضاء على الجوع من المقرر أن يجريه البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة. وستطرح الجزائر استعراضا وطنيا طوعيا أمام الدورة السابعة للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة المنعقد تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة.

26- وقد أظهرت السلطات الصحراوية اهتماما متزايدا بأنشطة كسب العيش التكميلية كما تشارك سلطات التنمية الاقتصادية الصحراوية في المناقشات بشأن التدخلات المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية، بما في ذلك ما يتعلق بالنهج الجديد للقدرة على الصمود الذي أطلقه البرنامج. وحضر الأمين العام لجبهة البوليساريو افتتاح المزرعة السمكية في نخيلة في فبراير/شباط 2019، مع ممثلين آخرين رفيعي المستوى. وتهتم السلطات التعليمية الصحراوية باستكشاف إمكانية اعتماد نهج مراعي للتغذية بشأن التغذية المدرسية ودعم الترابط مع الأنشطة والجهات الشريكة الأخرى.

27- وقد وضعت سلطات الصحة العامة الصحراوية خطة صحية استراتيجية للفترة 2016-2020 مستندة إلى نتائج الدراسة الاستقصائية بشأن التغذية لعام 2016 التي أجراها البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وتشمل الأولويات المحددة في هذه الخطة تحسين جودة الخدمات الوقائية وخدمات الرعاية الصحية الأساسية وتعميم الاهتمام بالمسائل الجنسانية في خدمات الرعاية الصحية وتعزيز التنسيق بين القطاعات مع مقدمي خدمات الصحة الإنجابية. وتجري مشاورات مع السلطات المعنية بالتعليم والتعاون من أجل خلق أوجه تآزر بين جميع الأنشطة لتحقيق نتائج تغذوية أفضل في صفوف النساء والرجال والأولاد والبنات. وسوف يوجّه نهج البرنامج الجديد بشأن بناء القدرة على الصمود التعاون بين جميع أصحاب المصلحة، تحت قيادة السلطات الصحراوية.

28- ورحبت السلطات الصحراوية بالأدلة التي قدمتها التقييمات الأخيرة وهي تعمل مع البرنامج على إضفاء الطابع الرسمي على الاستهداف المجتمعي من خلال توزيع حصص الأغذية العامة، بالاستناد إلى الأدلة الموفرة من تقييم الأمن الغذائي.

¹³ مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، برنامج الأغذية العالمي، 2016. استراتيجية مشتركة: تعزيز الاعتماد الذاتي في الأمن الغذائي والتغذية في حالات اللاجئين الممتدة. <https://www.unhcr.org/5c3c6d584.pdf>

2- الآثار الاستراتيجية بالنسبة للبرنامج

1-2 تجربة البرنامج والدروس المستفادة

29- يوقر البرنامج منذ عام 1986 المساعدة الغذائية الأساسية للاجئين الصحراويين من خلال المساعدة الغذائية العامة والتدخلات الخاصة بالتغذية والوجبات الخفيفة في منتصف الصباح في المدارس الابتدائية ودور الحضانة. ومنذ عام 2006، يقدم البرنامج المساعدة الغذائية إلى 125 000 لاجئ: 66 000 من النساء، و39 750 من الرجال، و10 000 من البنات، و9 250 من الأولاد. واستنادا إلى تقييم الأمن الغذائي فقد نُقح هذا الرقم إلى 133 672 لاجئا في هذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة، وهو ما يمثل سكان المخيمات المحرومين من الأمن الغذائي (30 في المائة) ونسبة كبيرة من السكان المعرضين لانعدام الأمن الغذائي (47 في المائة). واعتمد البرنامج على سلسلة من التقييمات المؤقتة للأدلة، والتي سبقت الإشارة إلى العديد منها أعلاه، عند تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة:

- ← بعثة تقييم ودراسة استقصائية بشأن التغذية (2016) مشتركان بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والبرنامج.
- ← تقييم لامركزي (2018) أجراه البرنامج للأنشطة التغذوية في إطار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش للفترة 2012-2017؛
- ← تقرير لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عن اللاجئين الصحراويين ضمن سكان المخيمات (2018)؛
- ← تقييم للأمن الغذائي أجراه البرنامج (2018)؛
- ← تحليل للفرص المتعلقة بنهج جديد لبناء القدرة على الصمود (2019)؛
- ← استعراض للتغذية المدرسية (2019)؛
- ← تحليل جنساني (2019)

30- وقد وجد التقييم اللامركزي للأنشطة التغذوية لعام 2018 أن ثمة مجالا لتحسين تحديد دور البرنامج في التغذية.⁽¹⁴⁾ وأوصى هذا التقييم بأن يعيد البرنامج تنظيم عمله التغذوي عن طريق تدعيم قدراته الداخلية واستعراض الاستراتيجيات والأنشطة التغذوية بالتعاون مع أصحاب المصلحة في جميع القطاعات. وسلط التقييم الضوء أيضا على الحاجة إلى معلومات إضافية عن جوانب التغذية، وخاصة دراسات بشأن فقر الدم في صفوف الحوامل والمرضعات من النساء والبنات، والأطفال دون سن الخامسة، وإلى جمع البيانات وتحليلها على نحو مشترك بصورة أفضل من خلال تعزيز الآليات المشتركة بين القطاعات وتكاملها. وينبغي ترويج الممارسات الجيدة لتغذية الرضع وصغار الأطفال والرضاعة الطبيعية. واستنادا إلى أدلة جمعها البرنامج، على المستوى المؤسسي وفي الجزائر على حد سواء،⁽¹⁵⁾ فسيتم دعم تركيز تغذوي أقوى في كل الأنشطة في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة بدءا من إذكاء التوعية بالتغذية، وزيادة الاهتمام بالقضايا الجنسانية في الأنشطة التي تستخدم الأغذية المغذية، والرصد، وإدارة البيانات.

31- وكشفت الدراسة الاستقصائية بشأن التغذية لعام 2016 عن انتشار مقلق لفقر الدم، ولا سيما في صفوف الحوامل والمرضعات من النساء والبنات. وتفاقم هذا الانتشار رغم الجهود المبذولة لمكافحة فقر الدم، بما في ذلك توزيع مسحوق المغذيات الدقيقة. ويوصي تقرير الدراسة الاستقصائية بزيادة الجهود الرامية إلى إذكاء الوعي بالممارسات التغذوية الجيدة وتحليل الممارسات والسلوكيات الغذائية التي تُسهم في فقر الدم بين الأطفال والحوامل والمرضعات من النساء والبنات.

(14) البرنامج 2018. تقييم المكونات التغذوية للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في الجزائر 200301.

<https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000099835/download/>

(15) البرنامج 2018. تقرير تجميعي عن التقييمات الأربعة لأثر برامج البرنامج على التغذية في السياقات الإنسانية في منطقة الساحل. <https://docs.wfp.org/api/documents/80ec7f0c-bd3b-4689-ad2e-c5254e98066b/download/>

- 32- وقد عرض البرنامج عدّة مقترحات لتجربة استخدام التحويلات القائمة على النقد في الجزائر.⁽¹⁶⁾ ونظّم زيارة إلى صومالياند مع الهلال الأحمر الصحراوي للاطلاع على استخدام هذه التحويلات في الاستجابة الإنسانية. وبالتفاه مع السلطات الصحية الصحراوية والهلال الأحمر الصحراوي، اقترح البرنامج استخدام القسائم لتكميل أطعمة الحوامل والمرضعات من النساء والبنات من أجل تحسين فرص حصولهن على الأغذية الطازجة من الأسواق المحلية كطريقة لمعالجة أمر سوء التغذية وفقّر الدم. وسوف يُستشار اللاجئون من النساء والرجال وموظفو المراكز الصحية من خلال مناقشات مجموعات التركيز التشاركية أثناء تنفيذ المرحلة التجريبية لضمان صقل العملية.
- 33- وتُرَكِّز أنشطة البرنامج بشأن سبل كسب العيش الخاصة باللاجئين الصحراويين على بناء المهارات وتحسين الأمن الغذائي والتغذية للرجال والنساء، مع توفير الفرص للشباب أيضا. ويهدف أحد المشروعات إلى إنتاج الأعلاف الخضراء باستخدام تقنية الزراعة المائية المنخفضة التقنية؛ وينطوي مشروع آخر على إنتاج الأسماك في مزرعة سمكية منشأة حديثا لزيادة توافر البروتين الحيواني. وقد جرى التوسع في إنتاج الأعلاف بيد أن ذلك ما يزال يتطلب تمويلا مكرسا له، بالإضافة إلى إنتاج الأسماك على مدى السنتين المقبلتين لضمان الاستدامة الذاتية لمزرعة الأسماك التي ستشكل مركزا تدريبيًا أيضا. وسوف يسمح وضع نهج لبناء القدرة على الصمود مراعاة للتغذية ومستجيب للاعتبارات الجنسانية للبرنامج وشركائه بتعزيز أوجه التأثير بين جميع التدخلات التكميلية واستكشاف طرق جديدة لتحسين سبل كسب العيش انطلاقا من أرضيات مشتركة.
- 34- واستنادا إلى النتائج المستمدة من استعراض التغذية المدرسية، سوف ينشئ البرنامج وينفذ برنامجا للتغذية المدرسية مراعيًا للتغذية ومستجيبًا للاعتبارات الجنسانية يرتبط بأنشطة التغذية وكسب العيش الأخرى في المراكز والمجتمعات المحلية المتعلقة بالترويج للنظم الغذائية المحلية وتقاسم الترتيبات المؤسسية مع السلطات الصحراوية.
- 35- وبسبب التحديات المتعلقة بالتمويل وخطوط الإمداد في السنوات الأخيرة، يعتمد البرنامج على التخزين المسبق لأغذية كافية لثلاثة أشهر بتمويل من الصليب الأحمر الإسباني وإدارة الهلال الأحمر الجزائري والهلال الأحمر الصحراوي من أجل ضمان استمرار عمليات توزيع الأغذية الأساسية. وقد قام الهلال الأحمر الجزائري والهلال الأحمر الصحراوي مؤخرا بإنشاء مخزون للطوارئ للمساعدة على استقرار إمداد وتنوع سلة البرنامج الغذائية. وتضطلع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالمسؤولية العامة عن التوزيع الثانوي للأغذية، بما في ذلك نقل الأغذية إلى اللاجئين الذي تضطلع به رابطة "عمال وتقنيون بلا حدود" الإسبانية. ويتولى البرنامج المسؤولية الشاملة عن عملية تسليم الأغذية إلى مركز مخزونات المساعدات الإنسانية في رابوني، التي تنفذها شركات نقل خاصة في إطار عقود مع الهلال الأحمر الجزائري. أما موقع التخزين فيديره الهلال الأحمر الصحراوي.

2-2 الفرص المتاحة للبرنامج

- 36- بالإضافة إلى توفير المساعدة الغذائية الأساسية، سيقوم البرنامج باستطلاع الفرص المتاحة لتتويج مساعده استجابة لاحتياجات اللاجئين الصحراويين.
- 37- وسوف يسعى البرنامج إلى تعزيز تركيزه على التصدي لسوء التغذية وفقّر الدم عن طريق إجراء التعديلات التالية على أنشطته:
- ◀ الحصص والسلة الغذائية: خفض كمية السكر في السلة الغذائية امتثالا لمعايير منظمة الصحة العالمية، وتقليل كميات ما يقدم من الحبوب ومستحضر SuperCereal بالتدرج حال استئناف توفير دقيق القمح المقوى لمكافحة سوء التغذية وفقّر الدم، مع المحافظة في الوقت نفسه على التنوع الغذائي المقبول والمدخول الموصى به من السعرات الحرارية والتكاليف الإجمالية؛

(16) من دواعي الأسف أن السلطات الصحراوية لم توافق على استخدام التحويلات الغذائية العينية والتحويلات القائمة على النقد كوسيلة مختلطة في إطار المساعدة الغذائية العامة.

- ◀ إعادة صياغة أنشطة التغذية المدرسية: لا بد من إعادة الصياغة لجعل التغذية المدرسية مراعية للتغذية ومستجيبة للاعتبارات الجنسانية بدرجة أكبر، واستخدام المدارس الابتدائية أكثر فأكثر كمنصات للأنشطة الرامية إلى إذكاء وعي الصحرأويين بالتغذية والديناميات الجنسانية من خلال أنشطة رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي مع رابطات الآباء؛
- ◀ إعادة صياغة أنشطة التغذية: غدت إعادة الصياغة ضرورية للنهوض بالتصدي لسوء التغذية وفقير الدم بما يراعي الأدلة الجديدة. وسيتم إدخال التغييرات اللازمة تدريجياً وهي تشمل تعزيز التركيز بشدة على التغييرات السلوكية، وإذكاء الوعي، وإدراج تنسيق الأنشطة التغذوية بين القطاعات. وقد تم تعديل السلة الغذائية وتبديل الأغذية المغذية نظراً لأثرها غير الكافي حتى هذا التاريخ؛
- ◀ إذكاء الوعي بالتغذية: إطلاق حملات لإذكاء الوعي بالقيمة التغذوية للمنتجات الغذائية المتخصصة التي يوزعها البرنامج على الأطفال والحوامل والمرضعات من النساء والبنات في المراكز الصحية، مع ضمان اهتمام الحملات بالأدوار والعلاقات الجنسانية من زاوية تأثيرها على التغذية. وسوف تُستكمل المطبوعات ومناقشات جماعات التركيز بسلسلة من البرامج التلفزيونية والإذاعية عن استخدام التغذية وإعداد الوجبات المغذية لتحسين الحالة التغذوية؛
- ◀ ترويج السلوكيات والممارسات التغذوية الصحية من خلال رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي كوسيلة لتذليل العوائق الاجتماعية التي تواجه النساء، والبنات، والأولاد، والرجال، بما في ذلك العادات الثقافية والغذائية؛
- ◀ التحويلات القائمة على النقد: استخدام التحويلات القائمة على النقد (القسائم الإلكترونية وغيرها من القسائم) للحوامل والمرضعات من النساء والبنات من أجل الحد من انتشار فقر الدم عن طريق تحسين فرص حصولهن على المنتجات الطازجة بغية زيادة التنوع الغذائي.

38- وسيواصل البرنامج، من خلال نهجه لبناء القدرة على الصمود، إشراك السلطات والشركاء في أنشطة تعزيز قدرات المؤسسات والأفراد دعماً لمشروعات سبل كسب العيش المبتكرة التي تُشرك النساء والرجال وتفيدهم بشكل منصف، بما في ذلك الشباب على نحو ما ذكر آنفاً. وسيكفل ذلك الحصص الغذائية فيما يتعلق بالتصدي لتحديات الأمن الغذائي والتغذية.

39- وسيحسّن البرنامج رصده لعمليات التوزيع العام للأغذية من خلال إضفاء الصبغة الرسمية على الاستهداف المجتمعي الذي يراعي بطريقة منهجية توصيات تقييم الأمن الغذائي، وكذلك الاعتبارات الجنسانية والعمرية. وسيعمل البرنامج مع لجان وقادة الأحياء لتحديد اللاجئين الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي أو المعرضين له، بما في ذلك المشاركون في أنشطة سبل كسب العيش.

40- وسيواصل البرنامج، بالتآزر مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، استكشاف الفرص المتاحة لتوفير الدعم التقني لحكومة الجزائر في مجالات التغذية المدرسية والوعي الغذائي والحماية الاجتماعية ودعم المزارعين الجزائريين أصحاب الحيازات الصغيرة. وسوف يؤدي الاستعراض الاستراتيجي لجهود القضاء على الجوع المشترك بين البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة إلى استبانة الفرص المتاحة للبرنامج لكي يدعم الحكومة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

3-2 التغييرات الاستراتيجية

41- سوف يضطلع البرنامج بدور أكبر بشأن التغذية ويعمل مع الشركاء من أجل تحسين التنسيق بين القطاعات في مجال التغذية. وسوف يضمن البرنامج أيضاً التصدي للتحديات التغذوية عبر جميع أنشطته من أجل تحقيق نتائج متمسمة بمزيد من الفعالية، بما في ذلك من خلال إذكاء الوعي بمسائل التغذية. وسيدعم نهجاً جديداً لبناء القدرة على الصمود وتعزيز القدرات المؤسسية والفردية من خلال تنويع أنشطة سبل كسب العيش التكميلية، وسيزيد من أوجه التآزر والإثراء المتبادل بين الأنشطة والشركاء. وستكون السلة الغذائية للمساعدة الغذائية العامة مغذية ومتنوعة قدر المستطاع. وستكون أنشطة التغذية المدرسية مراعية للتغذية ومستجيبة للاعتبارات الجنسانية.

- 42- وقد أدت الأدلة التي حُصل عليها بالفعل من التقييمات إلى إثراء تصميم البرامج واتخاذ القرارات إلى درجة لم تتحقق من قبل بالنسبة لهذه العملية⁽¹⁷⁾ وسوف تُستخلص معلومات إضافية خلال تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة وذلك مع إجراء المزيد من الدراسات الخاصة بالتغذية ذات التحليلات الجنسانية والعمرية المتكاملة لإتاحة رؤية أعمق للعوامل التي تدفع إلى سوء التغذية وفق الدم. وسوف تُرشد هذه المدخلات جهود صقل الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة وتحسينها.
- 43- وستدعم الخبرات المكتسبة من أنشطة التغيير الاجتماعي والسلوكي فهما أفضل للأسباب الكامنة وراء سوء التغذية ولأي عادات ثقافية تُسهم في فقر الدم وفقر الوزن. كما أن جهود التواصل المعنية بالتغيير الاجتماعي والسلوكي ستيسر تدعيم التنوع الغذائي من خلال التثقيف والتوعية بالتغذية وحملات الرسائل المصممة حسب الاقتضاء والأنشطة المبتكرة الموجهة.

3- التوجّه الاستراتيجي للبرنامج

1-3 الاتجاه والتركيز والآثار المنشودة

- 44- تتمثل الأهداف الاستراتيجية لهذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة في مواصلة تقديم المساعدة الغذائية للمعاونة في تلبية احتياجات اللاجئين الصحراويين الأساسية من الأغذية والتغذية (الحصيلة الاستراتيجية 1) وتحسين حالتهم التغذوية (الحصيلة الاستراتيجية 2) بحلول عام 2022.
- 45- وسيساعد البرنامج، في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة، على تحسين الحالة التغذوية للاجئين عن طريق أنشطة مراعية للتغذية ومستجيبة للاعتبارات الجنسانية. وسيواصل البرنامج أيضا التصدي لسوء التغذية ولارتفاع معدل انتشار فقر الدم بين الحوامل والمرضعات من النساء والبنات. وستساعد أنشطة تكميلية جديدة معنية بسبل كسب العيش على تعزيز فرص سبل كسب العيش للاجئين من الرجال والنساء، كما ستوفر فرصا للشباب.
- 46- وسوف يعيّم البرنامج الاعتبارات الجنسانية في جميع أنشطته الخاصة بالمساعدة الغذائية، بما في ذلك عن طريق تصنيف البيانات حسب الجنس والعمر؛ والاضطلاع بتحليلات جنسانية لإثراء تصميم الأنشطة وتنفيذها ورصدها، مع تلبية الاحتياجات المحددة للنساء والرجال والأولاد والبنات في مجال الأمن الغذائي والتغذية في الوقت نفسه؛ وتنفيذ الأنشطة التي تُعزّز المساواة بين الجنسين وتدعم تمكين المرأة التي يقتضيها التقدم على نحو مستدام نحو تحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة.

2-3 الحصائل الاستراتيجية، ومجالات التركيز، والنواتج المتوقعة، والأنشطة الرئيسية

- الحصيلة الاستراتيجية 1: تمكّن اللاجئين الصحراويين المستهدفين الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي في المخيمات القريبة من تندوف من تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية الأساسية طوال العام**
- 47- تهدف الأنشطة في إطار هذه الحصيلة الاستراتيجية إلى تلبية الاحتياجات الغذائية والتغذوية لأضعف اللاجئين ودعم سبلهم لكسب العيش. وتُسهم الحصيلة في غاية التنمية المستدامة 2-1: تمتع كل فرد بالقدرة على الحصول على الغذاء.

مجالات التركيز

- 48- مجال تركيز هذه الحصيلة الاستراتيجية هو الاستجابة للأزمات.

(17) استقادت العملية الصحراوية مؤخرا من عدد لم يسبق له مثيل من التقييمات، بما في ذلك استقصاء مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لعام 2018 عن أعداد سكان المخيمات. http://www.usc.es/export9/sites/webinstitucional/gl/institutos/ceso/descargas/UNHCR_Tindouf-Total-In-Camp-Population_March-2018.pdf، وتقييم الأمن الغذائي للبرنامج لعام 2018 (غير متاح على الإنترنت) والتقييم اللامركزي للبرنامج لعام 2018 بشأن التغذية. (<https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000099835/download/>)

النواتج المتوقعة

49- سوف تتحقق هذه الحصيلة الاستراتيجية من خلال النواتج الأربعة التالية:

- يتلقى اللاجئون الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي تحويلات غذائية تفي باحتياجاتهم الغذائية والتغذية الأساسية.
- يحصل التلاميذ في دور الحضانه والمدارس الابتدائية والمتوسطة على تحويلات غذائية في الأيام التي ينتظمون فيها بالمدارس.
- يستفيد اللاجئون من رسائل مناسبة للتوعية بالتغيير الاجتماعي والسلوكي، وزيادة الوعي بالتغذية الكافية وإعداد الأغذية واستخدام الغذاء.
- يستفيد اللاجئون من أنشطة متنوعة في مجال تقوية القدرات وسبل كسب العيش تُعزز مهاراتهم وتحسين أمنهم الغذائي وتغذيتهم من خلال نهج جديد لبناء القدرة على الصمود.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 1: توفير المساعدة الغذائية العامة للاجئين المستهدفين الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي

50- سوف يواصل البرنامج إمداد اللاجئين بسلة غذائية متنوّعة (من تسعة أنواع من الأغذية الأساسية، بما في ذلك عدّة أنواع من الحبوب ونوعان على الأقل من البقول حيثما أمكن) تُسلّم من خلال عمليات التوزيع الشهرية للمساعدة الغذائية العامة. وستوفر منظمات إنسانية أخرى مثل أكسفام والصليب الأحمر الإسباني الفواكه والخضروات الطازجة، في حين سيزيد البرنامج من تركيزه على القدرة على الصمود لزيادة الحصول على الأغذية الطازجة. وقد تم تنقيح السلة الغذائية من أجل التصدي بفعالية أكبر لسوء التغذية وفقر الدم، وهي ستلبي المتطلبات الأساسية للمستفيدين من المغذيات الدقيقة.

51- وستُصمم المساعدة الغذائية العامة وتُسلّم وفقا للالتزامات البرنامج بحماية المجموعات الضعيفة، واعتماد نهج المساءلة أمام السكان المتضررين، وترويج المساواة بين الجنسين، مع إجراء مشاورات منتظمة وشاملة مع المتضررين وتوفير المعلومات وآليات لتسجيل الشكاوى والتعقيبات يُمكن الوصول إليها بشكل مأمون. وسيجري تدريب الموظفين والشركاء المتعاونين والمتعهدين على مبادئ الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين. وستستند المساعدة الغذائية العامة إلى تحليلات جنسانية وعمرية تجري على أساس المعلومات المتعلقة بالاستهداف المجتمعي. وسوف تُبث رسائل واضحة بشأن التغذية من خلال حملات إذكاء الوعي المستجيبة للاعتبارات الجنسانية في التلفزيون ومنصات وسائل التواصل الاجتماعي.

النشاط 2: توفير التغذية المدرسية المراعية للتغذية

52- سيواصل البرنامج تزويد الأطفال في المدارس الابتدائية ودور الحضانه بوجبات منتصف الصباح الخفيفة في شكل كوب من الحليب وبسكويت عالي الطاقة أو بسكويت مقوّى مخبوز محليا. وسترشد نتائج وتوصيات استعراض التغذية المدرسية لعام 2019 التنفيذ الأفضل وستكفل أن يكون النشاط مراعيًا للتغذية. وستكون أي تغييرات متأثرة مع الأنشطة الأخرى للخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة، مثل أنشطة سبل كسب العيش والتغذية. وسوف تُعزز أوجه التأثر بزيادة التركيز على إذكاء الوعي المستجيبة للاعتبارات الجنسانية بشأن التغذية باستخدام المدارس كمنصات للتوعية، كما سيسعى البرنامج إلى إقامة شراكات جديدة مع وسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية والسلطات المحلية لهذا الغرض. وسوف تراعى في هذا النشاط النتائج والتوصيات المستمدة من التحليل الجنساني، بما يؤدي إلى تعزيز المشاركة المستندة إلى الأدلة والمنصفة والفعالة مع مختلف الفئات السكانية المنخرطة في أنشطة التغذية المدرسية. وسيواصل البرنامج دعم تجديد المدارس بالتشارك مع الجهات الفاعلة الأخرى المعنية بقطاع التعليم وتحسين توافر المياه في المدارس.

النشاط 3: توفير فرص كسب عيش تكميلية لللاجئين الصحراويين في تندوف تفيد النساء والرجال بشكل منصف

- 53- سوف تفيد أنشطة كسب العيش في المقام الأول اللاجئين المعرّضين لانعدام الأمن الغذائي والمستبعدين من عمليات التوزيع العام للأغذية. وقد تستهدف أيضا الشباب بأنشطة مختارة ومكيفة. وسوف يُعزّز البرنامج قدرات المؤسسات والأفراد على الاضطلاع بأنشطة تكميلية معنية بسبل كسب العيش تُحسّن إمكانية الحصول على الأغذية المتنوعة والمغذية.
- 54- وقد درس البرنامج بشكل دقيق عددا من الفرص المحتملة في مجال القدرة على الصمود، وذلك بالاستناد إلى الخبرات السابقة والآفاق المقبلة. ويوفر تحليل الصمود هذا نظرات ثاقبة بشأن عدة فرص لنهج مشترك للصمود. وسيساعد نهج الصمود الجديد على إيجاد جوانب التكامل والتآزر بين جميع أنشطة الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة، ولا سيما أنشطة التغذية المدرسية والأنشطة المراعية للتغذية، أو مع عمل سائر أصحاب المصلحة. ويتمثل الهدف في ضمان تحسين إمكانية حصول جميع اللاجئين على أغذية متنوعة من أجل تحسين أمنهم الغذائي وتغذيتهم. وبمشاركة المجتمع المحلي وبالتعاون مع جميع أصحاب المصلحة، سوف ينظر البرنامج في كيفية توسيع نطاق فرص كسب العيش على نحو منصف للرجال والنساء، بما في ذلك الشباب، من خلال مشروعات توليد الدخل وتدعيم القدرات.
- 55- وفي موقع الحديقة الوطنية في نخيلة،⁽¹⁸⁾ حيث تُنفذ البحوث المتعلقة بالزراعة في البيئات القاحلة، سيعمل البرنامج مع سلطات التنمية الاقتصادية الصحراوية على تعزيز إنتاج المزرعة السمكية،⁽¹⁹⁾ عن طريق توفير الخبرة التقنية والدعم. وستكون المزرعة مركز تدريب للنساء والرجال والشباب، وستروج المبادرات الخاصة الرامية إلى إنشاء مزارع سمكية صغيرة النطاق على المستويات الأسرية والمجتمعية والتعاونية. وبصورة أعمّ، سوف يوفر المركز نظاما إيكولوجيا تجريبيا للاستزراع السمكي وإنتاج الدواجن والبيض وزراعة الخضروات وإنتاج لبن الجمال ولحومها.
- 56- وسوف يدعم البرنامج توسيع نطاق مشروع إنتاج الأعلاف الخضراء عن طريق توفير المزيد من وحدات الزراعة المائية للأسر والمجتمعات المحلية والمؤسسات، بما في ذلك المدارس. وبالتوازي مع ذلك، سيدعم البرنامج إنتاج الأسمدة العضوية من أجل المحاصيل المنزلية، مثل الخضروات.
- 57- وسيوفر مشروع لتحسين سلالات الماعز المحلية وتقنيات تربية الماشية المساندة والمدخلات التقنية من أجل تعزيز الخبرات المحلية. وسوف ينفذ هذا النشاط بالتشارك مع سلطات التنمية الاقتصادية الصحراوية وبخبرة من معاهد تقنية جزائرية ودولية، مثل جامعة البلدة. ومن المتوقع أن تتمخض المناقشات الحالية بشأن النهج الجديد لبناء القدرة على الصمود عن مقترحات أخرى بشأن المشروعات، الأمر الذي قد يؤدي إلى دعم توسيع نطاق أنشطة البرنامج بشأن سبل كسب العيش.

الحصيلة الاستراتيجية 2: تحسين الحالة التغذوية للاجئين الصحراويين المستهدفين في المخيمات القريبة من تندوف بحلول عام 2022

- 58- سوف يتصدى البرنامج لسوء التغذية الحاد المعتدل وسوء التغذية المزمن وفقر الدم من خلال برامج للعلاج والوقاية مصممة حسب الاقتضاء بما يمثل للمعايير والبروتوكولات الراهنة. ومن المرجح أن يتغير نهج البرنامج في التصدي لسوء التغذية وفقر الدم استنادا إلى فهم أوضح للفوارق الجنسانية في الأدوار والعلاقات والمسؤوليات المتصلة بالتغذية. وسوف يُضطلع بهذا العمل بالتعاون مع السلطات الصحية الصحراوية وغيرها من الشركاء. وتُسهم الحصيلة الاستراتيجية 2 في غاية التنمية المستدامة 2-2: ألا يعاني أحد من سوء التغذية.

(18) للاطلاع على مزيد من المعلومات عن نخيلة (بالإسبانية)، انظر:

<https://cerai.org/una-produccion-piloto-de-zanahoria-y-remolacha-en-los-campamentos-saharais-logra-excelentes-resultados/>.

(19) تم إنشاء البنية التحتية للزراعة السمكية بيد أنها تحتاج إلى تمويل لتشغيلها.

مجالات التركيز

59- مجال تركيز هذه الحصيلة الاستراتيجية هو الاستجابة للأزمات.

النواتج المتوقعة

60- سوف تتحقق هذه الحصيلة الاستراتيجية من خلال النواتج الأربعة التالية:

- ◀ تتلقى الحوامل والمرضعات من النساء والبنات والأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا من اللاجئين الصحراويين أغذية مغذية خاصة ومكملات غذائية تقي من سوء التغذية الحاد المعتدل وفق الدم.
- ◀ تتلقى الحوامل والمرضعات من النساء والبنات والأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا من اللاجئين الصحراويين أغذية مغذية خاصة ومكملات غذائية تعالج سوء التغذية الحاد المعتدل وفق الدم.
- ◀ يتلقى المستفيدون المستهدفون الرسائل المناسبة للتغيير الاجتماعي والسلوكي لتحسين تنوعهم الغذائي.
- ◀ يستفيد اللاجئون من أنشطة متنوعة في مجال تقوية القدرات تُعزز مهاراتهم وتحسين أمنهم الغذائي وتغذيتهم.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 4: توفير المساعدة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا والحوامل والمرضعات من النساء والبنات من أجل علاج سوء التغذية الحاد المعتدل والوقاية منه

- 61- سيوفّر البرنامج، بالتعاون مع المراكز الصحية، أغذية مغذية خاصة من خلال برنامج تغذية تكميلية شاملة يستهدف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا والحوامل والمرضعات من النساء والبنات. وسيُنفذ علاج سوء التغذية الحاد المعتدل بصورة مشتركة مع الهلال الأحمر الجزائري ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والسلطات الصحية الصحراوية.
- 62- وستُجرى بحوث خلال الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة من أجل تحديد وفهم العوامل المسببة لارتفاع معدلات فقر الدم والسمنة. واستنادا إلى النتائج، سوف يصمّم البرنامج رسائل وأنشطة للتغيير الاجتماعي والسلوكي من أجل التصدي للعادات الغذائية الضارة بغية الحد من انتشار فقر الدم بين الأطفال دون سن الخامسة والحوامل والمرضعات من النساء والبنات ومجابهة السمنة وفرط الوزن.
- 63- وسيواصل البرنامج تدريب العاملين الصحيين والشركاء بشأن مسائل التغذية، وتوعية السلطات الصحية الصحراوية بقضايا مثل نقص التغذية وفرطها وفقر الدم والسكري والسمنة.
- 64- ويرغب البرنامج في تجربة استخدام القسائم لتمكين الحوامل والمرضعات من النساء والبنات من الحصول على الأغذية الطازجة من الأسواق المحلية. وستكون القسائم صالحة لشراء أنواع محدّدة من الخضروات والفواكه واللحوم ومنتجات الأسماك الغنية بالحديد والفيتامينات. ومن المتوقع أن يكون لهذا المشروع أثر على تنوع أطعمة اللاجئين في إطار نشاط التغذية وأن يسهم في خفض معدل انتشار فقر الدم عن طريق تلبية المتطلبات من الطاقة والمغذيات الدقيقة اللازمة للحمل الصحي.

3- استراتيجيات الانتقال والخروج

- 65- لا يُمكن إنهاء المساعدة الإنسانية للاجئين الصحراويين إلا إذا جرى التوصل إلى حل سياسي دائم للنزاع الإقليمي الذي كان سبب نزوحهم منذ 43 عاما. وبالنسبة للاجئين الصحراويين في المخيمات بالقرب من تندوف فإن إعادة التوطين في المخيمات أو اعتمادهم على الذات ليسا من الخيارات المتوافرة. وعند إيجاد حل سياسي، فسوف يكتيف البرنامج استراتيجيته وموارده بالتنسيق مع سائر وكالات الأمم المتحدة.
- 66- وبغية دعم الانتقال بنجاح إلى طعام محسّن للاجئين، في ظل هذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة، فإن البرنامج سيعزز الأمن الغذائي والتغذية من خلال تقوية الأغذية؛ وسيكفل اتّباع نهج متنسق بشأن التغذية على جميع الأنشطة؛ وسيعزز القدرات

المحلية على تقييم هشاشة الأوضاع، وجمع البيانات، واستخلاص الأدلة؛ وسينفذ تدخلات للتغيير الاجتماعي والسلوكي تُسهم في الدفع قدماً بالحصائل التغذوية والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

67- وخلال الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة، وإلى جانب تقديم المساعدة الإنسانية إلى اللاجئين الصحراويين، سيواصل مكتب البرنامج في الجزائر العمل مع الحكومة والشركاء بشأن هدف التنمية المستدامة 2.

4- ترتيبات التنفيذ

1-4 تحليل المستفيدين

68- تفيد مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بأن المجموعة السكانية للاجئين الصحراويين تتكون من 49 في المائة من النساء والبنات و51 في المائة من الرجال والأولاد. وضمن هذه المجموعة السكانية يشكل الأطفال دون سن السابعة عشرة 38 في المائة، والنساء البالغات 30 في المائة، والرجال البالغين 32 في المائة. وأكبر مخيمين هما السمارة والعيون، حيث يضم كل منهما 29 في المائة من المجموعة السكانية للاجئين. وتليهما مخيمات أوسرد بنسبة 21 في المائة، والداخلية بنسبة 11 في المائة، وبوجدور بنسبة 10 في المائة المتبقية.⁽²⁰⁾

69- وقد وجد تقييم الأمن الغذائي لعام 2018 في المخيمات الخمسة أن ما نسبته 12 في المائة من الأسر الصحراوية (20 832 شخصا) تتمتع بالأمن الغذائي و58 في المائة منها (100 688 شخصا) معرضة لانعدام الأمن الغذائي و30 في المائة منها تعاني من انعدام الأمن الغذائي (52 080 شخصا). ومن بين الأسر المعرضة لانعدام الأمن الغذائي، صُنِّفت ما نسبته 11 في المائة باعتبارها "الأقل تعرضاً" و14 في المائة باعتبارها "معرضة هامشياً" و18 في المائة باعتبارها "معرضة بدرجة معتدلة" و15 في المائة باعتبارها "الأشد تعرضاً". ومن بين اللاجئين المعرضين لانعدام الأمن الغذائي، لن يستطيع الصمود للصدمة سوى المصنفين باعتبارهم "الأقل تعرضاً" (19 096 شخصا)؛ أما المتبقون ونسبتهم 47 في المائة (81 592 شخصا) فسيقعون في براثن انعدام الأمن الغذائي في حالة حدوث صدمة.

70- ويعتزم البرنامج تقديم المساعدة الغذائية إلى 133 672 لاجئاً اعتباراً من يوليو/تموز 2019. ومن بين هؤلاء هناك 52 080 لاجئاً يعانون من انعدام الأمن الغذائي و81 592 لاجئاً معرضون لخطر انعدام الأمن الغذائي بسبب قدرتهم المحدودة على التصدي. ويعتبر المعرضون هامشياً، والمعرضون بدرجة معتدلة، والأشد تعرضاً غير قادرين على مجابهة الصدمات دون مساعدة إنسانية خارجية.⁽²¹⁾ وفيما يتعلق بالنسبة المتبقية "الأقل تعرضاً" البالغة 11 في المائة (19 096 نسمة)، والتي تعتبر قادرة على استخدام استراتيجيات التصدي ومجابهة الصدمات، فستتاح لها، على أساس طوعي، إمكانية المشاركة في أنشطة كسب العيش، إلى جانب لاجئين آخرين، مع إيلاء الأولوية للنساء والشباب من أجل معالجة الفوارق الجنسانية والعمرية.

71- وتماشياً مع التزام البرنامج الأساسي باتباع نهج يُركِّز على الناس بشأن تصميم البرامج وتنفيذها ورصدها وتقييمها، أثريت الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة بمشاورات جرت مع السلطات الصحراوية وتعقيبات استُمدت من المستفيدين رجالاً ونساء حُصل عليها من خلال الرصد المنتظم.

72- وسوف يعمّم البرنامج الاهتمام بالقضايا الجنسانية في جميع أنشطته خلال تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة، وذلك عن طريق زيادة استخدام التحليلات الجنسانية وتقييمات الحماية لتحويل مفهوم "عدم الإضرار" إلى إجراءات لتخفيف المخاطر لكل شخص. وسوف تُضمّن المساءلة أمام السكان المتضررين من خلال زيادة استخدام المشاورات المجتمعية وغير ذلك من آليات

(20) مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين 2018. اللاجئين الصحراويون قرب تندوف، الجزائر: إجمالي سكان المخيمات. http://www.usc.es/export9/sites/webinstitucional/gl/institutos/ceso/descargas/UNHCR_Tindouf-Total-In-Camp-Population_March-2018.pdf. البيانات تعود إلى 31 ديسمبر/كانون الأول 2017.

(21) وضعت توصيات تقييم الأمن الغذائي حينما كان يجري تنفيذ برنامج للمساعدة الغذائية لصالح 125 000 لاجئ.

التعقيب، مع التركيز على التماس آراء النساء والبنات. وسوف يولي البرنامج الأولوية لتدريب موظفي البرنامج وشركائه بشأن مفهوم "عدم الإضرار" وأهمية التحليل الجنساني في تصميم البرامج وتنفيذها.

73- وستتلقى جميع التلاميذ الملتحقين بالمدارس الابتدائية ودور الحضانة في المخيمات وجبة خفيفة في منتصف الصباح حتى الاستعراض المقبل.

74- وبغية الوقاية من سوء التغذية، سيساعد البرنامج 6 360 من الحوامل والمرضعات من النساء والبنات المعرضات لخطر فقر الدم و13 200 من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا المعرضين لخطر التقزم وذلك بتوفير أغذية مغذية متخصصة وتشاطر المعارف وإذكاء الوعي. وسيجري الوصول إلى الحوامل والمرضعات من النساء والبنات عبر المراكز الصحية، وسييسر التدخل التجريبي من الحصول على الأغذية الطازجة في الأسواق المحلية من أجل خفض معدل انتشار فقر الدم المرتفع. وسيعالج البرنامج سوء التغذية الحاد المعتدل لدى 400 من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا و600 من الحوامل والمرضعات من النساء والبنات باستخدام أغذية مغذية. وسوف يستفيد جميع اللاجئين بطريقة غير مباشرة من الأنشطة التي تُعزز قدرات السلطات الصحية الصحراوية.

75- وقد صُممت أنشطة كسب العيش التكميلية في الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لصالح 12 000 مستفيد (75 في المائة منهم نساء)، حيث سيستفيد 2 000 منهم بشكل مباشر و10 000 بشكل غير مباشر من خلال تعزيز القدرات بشأن أنشطة من قبيل الاستزراع السمكي والزراعة المائية وتربية الماعز وغير ذلك من الأنشطة المبتكرة. وستمنح الأولوية للشباب.

الجدول 1: المستفيدون حسب الحصيلة الاستراتيجية والنشاط (جميع السنوات)*						
المجموع	الرجال	النساء	الأولاد	البنات	النشاط	الحصيلة الاستراتيجية
133 672	16 575	42 240	35 958	38 899	1	1
41 500	-	-	20 597	20 903	2	
			-	-	3	
20 560	-	6 960	6 000	7 600	4	2
133 672	16 575	42 240	35 958	38 899		المجموع

* البنات والأولاد هم مستفيدون دون سن الثامنة عشرة.

2-4 التحويلات

الأغذية والتحويلات القائمة على النقد

الجدول 2: الحصص الغذائية (غرام/شخص/يوم) أو قيمة التحويلات القائمة على النقد (دولار/شخص/يوم)، حسب الحصيلة الاستراتيجية والنشاط							
الحصيلة الاستراتيجية 2				الحصيلة الاستراتيجية 1			
النشاط 4: علاج سوء التغذية		النشاط 4: الوقاية من سوء التغذية		النشاط 3: سبل كسب العيش	النشاط 2: التغذية المدرسية	النشاط 1: المساعدة الغذائية العامة	النشاط
الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا	الحوامل والمرضعات من النساء والبنات	الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا	الحوامل والمرضعات من النساء والبنات	اللاجئون	التلاميذ	اللاجئون	
أغذية	أغذية	أغذية	تحويلات قائمة على النقد وأغذية		أغذية	أغذية	
						350*	الحبوب
						67	البقول
	20					31	الزيت النباتي
						25	السكر
						67	SuperCereal
	200						مع SuperCereal السكر
					80		الحليب المنزوع الدسم المجفف
					50		البسكويت العالي الطاقة
100							PlumpySup
			0.36				التحويلات القائمة على النقد (دولار/شخص/يوم)
989	964		233		468	2 117	مجموع الأسعار الحرارية في اليوم
10	16				8	12	نسبة الأسعار الحرارية من البروتين
1 096	1 096				612	1 096	عدد أيام التغذية

* سيواصل البرنامج توفير 400 غم من الحبوب و33 غم من مستحضر SuperCereal في حصة التوزيع العام للأغذية إلى أن يُتاح دقيق القمح المقوي و/أو الأغذية التكميلية.

الجدول 3: مجموع الاحتياجات من الأغذية والتحويلات القائمة على النقد وقيمتها		
المجموع (دولار أمريكي)	المجموع (طن متري)	نوع الأغذية/ التحويلات القائمة على النقد
12 474 859	51 277	الحبوب
4 623 243	9 816	البقول
4 440 922	4 555	الزيت والدهون
5 797 175	11 261	الأغذية المخلوطة والممزوجة
6 348 521	5 694	الأغذية الأخرى
33 684 720	82 603	المجموع (الأغذية)
3 156 480		التحويلات القائمة على النقد
36 841 200	82 603	المجموع (قيمة الأغذية والتحويلات القائمة على النقد)

تعزيز القدرات، ولا سيما من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب

76- قد تسفر المناقشات بين البرنامج وحكومة الجزائر بشأن هدف التنمية المستدامة 2 عن فرص للتعاون فيما بين بلدان الجنوب مع مركز الامتياز لمكافحة الجوع في البرازيل بشأن التغذية المدرسية ومركز الامتياز في الصين بشأن بناء قدرات المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والزراعة في البيئات شبه القاحلة. وثمة إمكانية أيضا لتبادل الخبرات المتعلقة بالمساعدة الإنسانية بين الهلال الأحمر الجزائري والبرنامج تتركز على تعزيز القدرات المؤسسية. كما سيواصل البرنامج المناقشات عن فرص التعاون فيما يتصل باستهداف البرامج الاجتماعية، وقواعد البيانات المركزية والمنصات المشتركة، وفي تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، والمبادرات الرامية إلى ربط المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة بالأسواق.

3-4 سلسلة الإمداد

77- سيسعى البرنامج إلى شراء دقيق القمح المقوى من موردين محليين مستهدفين من ذوي القدرات للتصدي على نحو أفضل لظاهرة فقر الدم. وسوف تؤخذ فعالية التكاليف والمهل الزمنية في الحسبان لدى اتخاذ قرارات الشراء. وسوف يتيح الرصد المنتظم لسلسلة الإمداد الإنذار المبكر بأي حالات قصور في إمداد الأغذية الطازجة لتوجيه استخدام القسائم.

78- وسوف تُسخن المواد الغذائية المستوردة إلى ميناء وهران لنقلها بعد ذلك برا. وقد كُلفت الحكومة الهلال الأحمر الجزائري بمسؤولية تلقي أغذية البرنامج والاضطلاع بعمليات التخليص الجمركي ونقل الأغذية إلى نقطة التسليم الأمامية في رابوني على بعد 1 700 كم من الميناء.

79- وينهض البرنامج بمسؤولية تسليم الأغذية المشتراة محليا إلى نقطة التسليم الأمامية باستخدام شركات النقل التجارية. ويشرف البرنامج على جميع جوانب السلسلة اللوجستية ويرصد أداء الهلال الأحمر الجزائري وينسق الأنشطة ويوفر الدعم والمساندة في الجزائر العاصمة وهران حسب الاقتضاء، بما في ذلك ما يتعلق بتيسير الوثائق اللازمة لتحميل الأغذية في الوقت المناسب في وهران وتسليمها في رابوني.

80- وفي موقع تخزين المساعدة الإنسانية في رابوني، يرصد البرنامج والهلال الأحمر الجزائري وصول الأغذية وإرسالها من خلال القيام بزيارات متكررة للمخازن وتوفير الإرشادات بشأن مناولة الأغذية وتخزينها وضمان التتبع والإبلاغ على نحو سليم.

81- وتضطلع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بمسؤولية المرحلة الثانية من النقل من موقع التخزين في رابوني إلى نقاط التوزيع النهائية، والمدارس، والعيادات الصحية، بالتعاون مع الهلال الأحمر الجزائري والهلال الأحمر الصحراوي والبرنامج.

ويتولى الهلال الأحمر الصحراوي عمليات توزيع الأغذية. وتشارك المفوضية كذلك في الرصد المشترك للتدخلات الغذائية مع البرنامج.

82- وتقوم رابطة "عمال وتقنيون بلا حدود" بإدارة ورشتين لصيانة المركبات وأسطول من الشاحنات لعمليات النقل الثانوية، وذلك بتمويل من الوكالة الإسبانية للتعاون الإنمائي الدولي ومانحين آخرين. وتتولى الرابطة تنظيم عمليات التوزيع الثانوية. ويحتفظ الصليب الأحمر الإسباني أيضا بإمدادات غذائية مسبقة التخزين تكفي لثلاثة أشهر وتستخدم من أجل الحد من المخاطر المرتبطة بانقطاع الحوصص نتيجة لتأخر وصول الأغذية.

83- ويسلم الهلال الأحمر الصحراوي البسكويت العالي الطاقة والحليب لمرافق تخزين معينة داخل المخيمات تتولى إدارتها السلطات التعليمية. ويقوم الهلال الأحمر الصحراوي بتجديد المخزونات المدرسية من البسكويت العالي الطاقة والحليب كل أسبوع، بينما يجري تسليم مواد التدخلات التغذوية مباشرة إلى العيادات.

84- ويجري رصد حركة المواد الغذائية من خلال نظام دعم تنفيذ اللوجستيات في البرنامج الذي يسجل البيانات منذ وصول الأغذية إلى ميناء وهران وحتى تلقيها في مرافق التخزين في رابوني.

85- وسوف يواصل البرنامج توفير الدعم لتأهيل المخازن وتوسيعها، حسب الاقتضاء وعندما يكون ذلك ممكنا.

4-4 قدرات المكتب القطري وملاحه

86- جرى استعراض الهيكل التنظيمي للمكتب القطري وزيادة قدرته على إدماج مراعاة التغذية في جميع أنشطته وتنفيذ النهج الجديد لبناء القدرة على الصمود وتعزيز القدرات المؤسسية والفردية من خلال أنشطة كسب العيش.

5-4 الشراكات

87- تضطلع الإدارة العامة للعلاقات المتعددة الأطراف في وزارة الشؤون الخارجية بدور المحاور الرئيسي للحكومة المضيفة مع البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) بشأن المسائل المتعلقة بالأنشطة الإنسانية لدعم اللاجئين. وقد عيّنت حكومة الجزائر، من خلال وزارة الشؤون الخارجية، الهلال الأحمر الجزائري باعتباره الوكالة المنقّدة لكل برامج المساعدة الإنسانية المقدمة للاجئين. وتُعرّف مذكرة تفاهم بين حكومة الجزائر والبرنامج أدوار ومسؤوليات كل منهما، في حين يرسم اتفاق ثلاثي بين الهلال الأحمر الجزائري ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والبرنامج حدود مسؤوليات كل وكالة. ويبلغ الهلال الأحمر الجزائري بشأن حركة الأغذية التي يوفرها البرنامج وتوزيعها واستخدامها وذلك باستعمال نماذج الإبلاغ المشتركة بين البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. ويشمل عقد تشغيلي بين البرنامج والهلال الأحمر الجزائري ميزانية مفصلة. ويتحمل البرنامج جميع تكاليف الميناء والتخزين والنقل المتكبدة عند إرسال السلع إلى مرافق تخزين المساعدة الإنسانية في رابوني.

88- ولدى البرنامج شراكات عمل قوية مع الهلال الأحمر الجزائري والهلال الأحمر الصحراوي. والمنظمة الأخيرة هي شريك الهلال الأحمر الجزائري المعني بالتنفيذ في الميدان والمسؤول عن إدارة المخازن وإرسال الأغذية ونقلها وتوزيعها على 116 نقطة توزيع وعيادة ومدرسة ابتدائية في المخيمات. وتشارك مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والهلال الأحمر الجزائري والهلال الأحمر الصحراوي في اجتماعات تنسيق شهرية في الجزائر العاصمة وتندوف. ويضطلع البرنامج بتنظيم اجتماع الجزائر العاصمة، المسمى خلية التنسيق، بينما يشترك مع الهلال الأحمر الصحراوي في رئاسة اجتماع تندوف المعني بالأمن الغذائي. وسيواصل البرنامج والصليب الأحمر الإسباني التعاون بشأن استقرار خطوط الإمداد باستخدام التخزين المسبق للمخزونات الغذائية التي يتولى إدارتها الهلال الأحمر الجزائري والهلال الأحمر الصحراوي. وتوفّر رابطة "عمال وتقنيون بلا حدود" عمليات النقل الثانوية أيضا، وذلك بالتنسيق مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وقدّر الإمكان سوف يُشرك البرنامج مجموعات النساء الصحراويات، مثل الاتحاد الوطني للمرأة الصحراوية، وكذلك مجموعات الشباب.

- 89- كما أن منظمة "اللجنة الإيطالية لتنمية الشعوب" شريك للبرنامج منذ عام 2012، وكان ذلك في البداية من أجل الرصد عن طريق الأطراف الثالثة. ومنذ عام 2016، تشمل الشراكة إنتاج برامج تلفزيونية لإذكاء الوعي بكيفية طهي سلة البرنامج الغذائية واستخدامها.
- 90- وسوف يتعاون البرنامج مع الشركاء لتعزيز تنسيق أنشطة التغذية مع الجهود المبذولة في قطاعات أخرى من قبيل المياه والإصحاح والنظافة الشخصية، والتعليم، والصحة، كما سيستكشف شراكات جديدة لإذكاء الوعي بالقضايا المتعلقة بالتغذية واستخدام الأغذية.
- 91- وتتضمن شراكات البرنامج الكبرى الأخرى منظمة أوكسفام فيما يتعلق بمشروعات الزراعة المائية ومنظمة "مثلث جيل العمل الإنساني" بشأن الاستزراع السمكي. وسوف يسعى البرنامج إلى إقامة الشراكات مع معاهد البحوث الجزائرية والدولية المتخصصة وكيانات القطاع الخاص من أجل تنفيذ مبادرات جديدة تتعلق بسبل كسب العيش وغير ذلك من المبادرات المبتكرة التي يمكن أن تسهم في تحسين الأمن الغذائي والتغذية.

5- إدارة الأداء والتقييم

1-5 ترتيبات الرصد والتقييم

- 92- سوف يُدعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة بنظام للرصد والتقييم مستجيب للاعتبارات الجنسانية يغطي جميع أنشطة البرنامج. وسوف تستوفي أدوات وطرائق جمع البيانات متطلبات الرصد الدنيا لإطار النتائج المؤسسية للبرنامج، بل وتتجاوزها في أغلب الحالات. وسوف يوفر تقييم الأمن الغذائي الذي اضطلع به مؤخرا خط الأساس لمؤشرات المساعدة الغذائية العامة، ومن المزمع إرساء خط أساس لسبل كسب العيش بشأن أنشطة الزراعة المائية في وقت مبكر من عام 2019، وستستخدم البيانات الثانوية لتحديد خطوط أساس لأنشطة التغذية والتغذية المدرسية. وسوف يمثل الرصد لسياسة البرنامج للمساواة بين الجنسين (2015-2020). وسيجري في عام 2021 تقييم لامركزي لأحد أنشطة الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة.
- 93- وسيواصل البرنامج إجراء زيارات رصد منتظمة لمواقع الأنشطة، بحيث يغطي 100 في المائة من المواقع فيما يتعلق بالمساعدة الغذائية العامة والتغذية المدرسية وأنشطة كسب العيش والأنشطة التغذوية وذلك مرة واحدة على الأقل كل ثلاثة أشهر. وسيواصل البرنامج أيضا استخدام الرصد عن طريق أطراف ثالثة لاستكمال زيارات المواقع، وسيقوم بتدريب الرصد على إجراء عمليات نصف سنوية لرصد مرحلة ما بعد التوزيع.
- 94- وستعالج المسائل التشغيلية من قبيل خطط التوزيع وزيارات الرصد الميدانية، كما ستعرض الاستنتاجات والأداء مع الشركاء خلال اجتماعات تنسيق شهرية في تندوف. ويعتزم البرنامج تحسين الاجتماعات المتعلقة بقطاع الأغذية عن طريق تشجيع مناقشة التخطيط والتحديات بمزيد من التواتر، الأمر الذي سيعزز فعالية التدخلات الغذائية وكفاءتها. وستعقد اجتماعات تنسيق شهرية في الجزائر العاصمة من أجل معالجة المسائل الاستراتيجية.
- 95- وسيواصل البرنامج تقاسم مسؤوليات الرصد مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وإجراء زيارات مشتركة مع الهلال الأحمر الجزائري والهلال الأحمر الصحراوي من أجل بناء القدرات وضمان الشفافية.
- 96- وسيجري حسب الاقتضاء تكييف آليات جمع البيانات وتحليلها وآليات تلقي التعقيبات والنشر من أجل ضمان فعالية التدخلات وقياس نتائجها. ويعتزم البرنامج إقامة خط ساخن لتلقي تعقيبات المستفيدين باستخدام قاعدة بيانات تعمل بنظام البطاقات للتسجيل وضمان المتابعة بطريقة منهجية وحسنة التوقيت. وسوف تُنشأ أيضا آليات إحالة تكفل قدرة المستفيدين على الاتصال بالوكالة الصحيحة للحصول على إجابات على استفساراتهم.
- 97- وتُجمع البيانات المتعلقة بالتغذية بواسطة العاملين الصحيين في المستوصفات وتُستكمل ببيانات الرصد التي يجمعها البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والسلطات الصحية الصحراوية والمنظمات غير الحكومية الشريكة. وسوف تُجرى تقييمات مشتركة بين الوكالات ودراسات استقصائية تغذوية في عامي 2019 و2021 من أجل تقييم الحالة التغذوية للاجئين.

وستُجرى دراسات إضافية لتوفير نظرات ثاقبة بشأن الأسباب الكامنة وراء سوء التغذية وفقر الدم لتتوير الاستراتيجية الشاملة لرسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي.

98- وسوف تُسجّل البيانات الأولية للرصد والتقييم من خلال منصة جديدة للبرنامج، هي منصة "جمع البيانات وتحليلها بالأجهزة المتنقلة". وستُجرى تحليلات نوعية، تشمل الجوانب الجنسانية والعمرية، شهريا من أجل توفير المعلومات للتقارير الداخلية مثل المواجيز القطرية وتقارير الرصد والتقييم الفصلية والتقارير القطرية السنوية. وستُنْتَج تقارير نصف سنوية بشأن رصد الحصائل وستكون نتائجها ممثلة إحصائيا للأجناس الصحراويين من سكان المخيمات.

5-2 إدارة المخاطر

المخاطر الاستراتيجية

99- تتعرض مخيمات اللاجئين الصحراويين من حين لآخر لأحوال جوية قاسية مثل الأمطار الغزيرة والفيضانات، مما يؤثر على تخزين الأغذية. وسوف يُخفّف من هذه المخاطر من خلال الحدّ من مخاطر الكوارث والاستعداد للطوارئ بالتنسيق مع الهلال الأحمر الجزائري والهلال الأحمر الصحراوي وغيرهما من الجهات الفاعلة الإنسانية.

100- والمكتب القطري في الجزائر صغير جدا، وهناك خطر، مع زيادة المتطلبات التي تنطوي عليها الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة، من أن تسفر قلة الموظفين عن إعاقة تنفيذ البرامج على السواء من زاويتي الجودة وحسن التوقيت. وبغية التخفيف من حدّة هذا الخطر، سيواصل البرنامج باستمرار رصد وتكليف ملاك الموظفين والهيكل التنظيمي في المكتب القطري.

101- وقد يؤدي تعذر إمكانية التنبؤ بمساهمات المانحين والشروط المفروضة على استخدامها إلى الحد من المساعدة الغذائية. وتخفيفا لهذا الخطر سوف يواصل البرنامج الدعوة إلى وضع ترتيبات للتمويل المتعدد السنوات والطويل الأجل والمرن مع المانحين التقليديين وغير التقليديين، بما في ذلك كيانات القطاع الخاص.

102- وتكثّل أنشطة البرنامج بشأن سبل كسب العيش مساعدته الغذائية وتتطلب أموالا مخصصة لهذا الغرض. وسوف يسعى البرنامج إلى تنويع التمويل عن طريق الاستفادة من مصادر تمويل الأنشطة الإنسانية والإنمائية.

103- وفي حالة حدوث عجز كبير في التمويل، سوف يولي البرنامج الأولوية للتدخلات المنقذة للأرواح في إطار الحصيلتين الاستراتيجيتين 1 و2.

104- ويُمكن أن يؤدي الفشل في فهم جوانب عدم المساواة بين الجنسين إلى تفويض إنجاز الحصائل الاستراتيجية. ويُمكن للافتقار إلى ما يكفي من قدرة تقنية وموارد مالية لتحقيق حصائل المساواة بين الجنسين أن يعرقل استدامة النتائج. وسيجري التخفيف من هذا الخطر عبر التحليل الجنساني الذي سينير القرار بشأن السبيل الأفضل لمعالجة القضايا الجنسانية.

المخاطر التشغيلية

105- تزيد محدودية حضور المنظمات غير الحكومية وقدرتها في المخيمات من المخاطر المتعلقة بجودة تنفيذ البرامج وحسن توقيتها. وسوف يواصل البرنامج تقييم المنظمات غير الحكومية الشريكة المُمكنة قبل عقد الاتفاقات معها وتوفير الدعم التقني الحسن التوقيت من أجل تنمية قدرات الشركاء.

106- والحراسات الأمنية في الوقت الراهن إلزامية؛ وتتولى تقديم هذه الخدمة وكالة الحماية الصحراوية. وقد يؤدي أي انقطاع في خدمات الحراسة الأمنية إلى تقييد وصول المساعدات الإنسانية وإلى خفض مستوى الحماية لدار الضيافة التي يقيم فيها موظفو المنظمات غير الحكومية. ويحتاج البرنامج أيضا إلى حيز مكثبي جديد في تندوف بالنظر إلى أن الموقع الحالي لا يمثل لمعايير الأمن للأمم المتحدة وليس بالإمكان الارتقاء به لكي يستوفي هذه المعايير.

المخاطر الائتمانية

107- تقع المخيمات في المنطقة الحدودية من جنوب غرب الجزائر، حيث تثير الأوضاع الأمنية المتقلبة مخاطر الاختطاف والجريمة المنظمة والإرهاب. والنساء والأطفال أشدّ تعرّضا للمخاطر في مثل هذه السياقات. وقد جرى تشديد اللوائح الأمنية لضمان سلامة موظفي الأمم المتحدة عقب اختطاف ثلاثة من موظفي المنظمات غير الحكومية في عام 2011؛ وشملت تدابير التخفيف من هذه المخاطر، ضمن أمور أخرى، مرافقة الشرطة الجزائرية ووكالة الحماية الصحراوية لكل العاملين في الأمم المتحدة عند تنقلهم من المخيمات وإليها. وتوجد أيضا خطط بشأن استمرارية الأعمال والإجلاء.

6- الموارد اللازمة لتحقيق النتائج

1-6 ميزانية الحافظة القطرية

108- تبلغ ميزانية الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة 59 مليون دولار أمريكي، منها 54 مليون دولار أمريكي للحصيلة الاستراتيجية 1 و5 ملايين دولار أمريكي للحصيلة الاستراتيجية 2. وسوف تُخصّص موارد مالية كافية للأنشطة المصمّمة لدعم المساواة بين الجنسين.

الجدول 4: ميزانية الحافظة القطرية (دولار أمريكي)					
المجموع	السنة الرابعة	السنة الثالثة	السنة الثانية	السنة الأولى	الحصيلة الاستراتيجية
	2022	2021	2020	2019	
53 875 114	9 027 984	17 833 008	18 011 420	9 002 702	1
5 090 645	823 788	1 810 353	1 635 982	820 522	2
58 965 759	9 851 772	19 643 361	19 647 402	9 823 224	المجموع

2-6 آفاق تدبير الموارد

109- على مدى العامين الماضيين، تلقى المكتب القطري تمويلا بمستويات جيدة نسبيا من قاعدة مانحيه التقليديين من أجل الأنشطة الرئيسية الثلاثة، وإن كان عدم القدرة على التنبؤ بالتمويل قد أثر على حسن توقيت شحن الأغذية ووصولها. وتنطوي بيئة جمع الأموال على تحديات ناجمة عن حالات الطوارئ الواسعة النطاق المتنافسة وقصور همة المانحين وتقلص قاعدتهم. ويحافظ المكتب القطري على علاقات إيجابية مع مجموعة أساسية من المانحين ويتوقع مناصرة قوية لبرامج البرنامج من جهات مانحة غير تقليدية، بما في ذلك الصناديق الحكومية للمانحين الإنمائيين وكيانات القطاع الخاص. وتوجد أيضا حاجة ملحة للاستفادة من التمويل الإنمائي للاضطلاع بأنشطة تكميلية جديدة معنية بسبل كسب العيش.

3-6 استراتيجية تعبئة الموارد

110- تُمثّل تعبئة الموارد من أجل عمليات البرنامج أولوية عليا. ويعتزم البرنامج مواصلة تعزيز العلاقات مع قاعدة المانحين الحاليين بغية تأمين تمويل يُمكن التنبؤ به. وسوف يسعى المكتب القطري إلى تنويع قاعدة مانحيه واستخدام دعم المناصرة من الشركاء لسدّ أي فجوات في التمويل. وبغية تشجيع توفير الدعم العيني والقائم على النقد لعمليات البرنامج، سيتواصل المكتب القطري مع مكاتب الاتصال التابعة للبرنامج في عواصم المانحين من أجل ضمان إبلاغ المانحين الرئيسيين بالاحتياجات التشغيلية باستمرار، ولا سيما لمن يقدم مساهمات عينية منهم. وسيجري استكشاف إمكانية زيادة الشراكة مع الحكومة المضيفة وكيانات القطاع الخاص والمؤسسات وسائر الجهات الفاعلة الإنمائية. وسينتهز البرنامج أيضا أي فرصة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتبادل وإشراك الشركاء الاحتياطيين. ويرد المزيد من التفاصيل بشأن نهج البرنامج إزاء إشراك الشركاء في خطة عمله للشراكة.

الملحق الأول

الإطار المنطقي للخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية للجزائر (2019-2022)

الغاية الاستراتيجية 1: دعم البلدان في القضاء على الجوع

الهدف الاستراتيجي 1: القضاء على الجوع عن طريق حماية إمكانية الحصول على الأغذية

النتيجة الاستراتيجية 1: تمتع كل فرد بالقدرة على الحصول على الغذاء

الحصيلة الاستراتيجية 1: تمكّن اللاجئين الصحراويين المستهدفين الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي في المخيمات القريبة من تندوف من تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية الأساسية طوال العام

فئات الحصائل: استمرار/تحسين حصول الأسر والأفراد على الغذاء الكافي

مراعية للتغذية

مجالات التركيز: الاستجابة للأزمات

الافتراضات

تخزين الأغذية المقوّاة في ظروف جيدة ولفترة لا تزيد عن ستة أشهر للحفاظ على قيمتها التغذوية
تقديم الهلال الأحمر الجزائري لتقرير شهري
تنفيذ حملات لإذكاء الوعي بالتغذية والصحة العامة بغية ترويج الاستخدام السليم للمساعدة الإنسانية
توافر مياه الشرب النظيفة

مؤشرات الحصائل

مؤشر استراتيجيات التصدي القائم على الاستهلاك (متوسط)

معدل التسجيل

درجة الاستهلاك الغذائي

درجة الاستهلاك الغذائي – التغذية

نسبة المستفيدين المستهدفين الذين يبلغون عن زيادة إنتاج الحليب و/أو اللحم

نسبة السكان في المجتمعات المحلية المستهدفة الذين يبلغون عن جني فوائد بفضل تحسن قاعدة الأصول

معدل الاستبقاء/التسرب (جديد)

الأنشطة والنواتج

- 1: توفير المساعدة الغذائية العامة للأجنيين المستهدفين الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي.** (تحويلات الموارد غير المشروطة لدعم الحصول على الأغذية) يتلقى اللاجئون الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي تحويلات غذائية تفي باحتياجاتهم الغذائية والتغذية الأساسية. (ألف: تحويل الموارد)
- يتلقى اللاجئون الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي تحويلات غذائية تفي باحتياجاتهم الغذائية والتغذية الأساسية. (باء: توفير الأغذية المغذية)
- يستفيد اللاجئون من رسائل مناسبة للتوعية بالتغيير الاجتماعي والسلوكي، وزيادة الوعي بالتغذية الكافية وإعداد الأغذية واستخدام الغذاء. (هـاء: توجيه رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي)
- 2: توفير التغذية المدرسية المراعية للتغذية.** (أنشطة الوجبات المدرسية) يحصل التلاميذ في دور الحضارة والمدارس الابتدائية والمتوسطة على تحويلات غذائية في الأيام التي ينتظمون فيها بالمدارس. (ألف: تحويل الموارد)
- يحصل التلاميذ في دور الحضارة والمدارس الابتدائية والمتوسطة على تحويلات غذائية في الأيام التي ينتظمون فيها بالمدارس. (نون: توفير التغذية المدرسية)
- يستفيد اللاجئون من رسائل مناسبة للتوعية بالتغيير الاجتماعي والسلوكي، وزيادة الوعي بالتغذية الكافية وإعداد الأغذية واستخدام الغذاء. (هـاء*: توجيه رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي)
- 3: توفير فرص كسب عيش تكميلية للأجنيين الصحراويين في تندوف تفيد النساء والرجال بشكل منصف.** (أنشطة الوجبات المدرسية) يستفيد اللاجئون من أنشطة متنوعة في مجال تقوية القدرات وسبل كسب العيش تُعزز مهاراتهم وتحسين أمنهم الغذائي وتغذيتهم من خلال نهج جديد لبناء القدرة على الصمود. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)
- يستفيد اللاجئون من أنشطة متنوعة في مجال تقوية القدرات وسبل كسب العيش تُعزز مهاراتهم وتحسين أمنهم الغذائي وتغذيتهم من خلال نهج جديد لبناء القدرة على الصمود. (دال: إنشاء الأصول)
- يستفيد اللاجئون من أنشطة متنوعة في مجال تقوية القدرات وسبل كسب العيش تُعزز مهاراتهم وتحسين أمنهم الغذائي وتغذيتهم من خلال نهج جديد لبناء القدرة على الصمود. (ألف: تحويل الموارد)

الهدف الاستراتيجي 2: تحسين التغذية

النتيجة الاستراتيجية 2: ألا يعاني أحد من سوء التغذية

الحصيلة الاستراتيجية 2: تحسين الحالة التغذوية للأجنيين الصحراويين المستهدفين في المخيمات القريبة من تندوف بحلول عام

2022

فئات الحصائل: تحسين استهلاك الأغذية العالية الجودة والغنية بالمغذيات بين الأفراد المستهدفين

مراعية للتغذية

مجالات التركيز: الاستجابة للأزمات

الافتراضات

توفير وزارة الصحة لتقرير شهري

تنفيذ حملات لإنقاذ الوعي بالتغذية والصحة العامة بغية ترويج الاستخدام السليم للمنتجات الغذائية المتخصصة

توافر مياه الشرب النظيفة

مؤشرات الحصائل:

الأداء في علاج سوء التغذية الحاد المعتدل: معدل التخلف عن العلاج

الأداء في علاج سوء التغذية الحاد المعتدل: معدل الوفيات

الأداء في علاج سوء التغذية الحاد المعتدل: معدل عدم الاستجابة

الأداء في علاج سوء التغذية الحاد المعتدل: معدل التعافي

الحد الأدنى من التنوع الغذائي – النساء

نسبة السكان المؤهلين الذين يشاركون في البرنامج (التغطية)

نسبة السكان المستهدفين الذين يشاركون في عدد كاف من عمليات التوزيع (الامتثال)

الأنشطة والنواتج:

4: توفير المساعدة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا والحوامل والمرضعات من النساء والبنات من أجل علاج سوء التغذية الحاد المعتدل والوقاية منه. (أنشطة العلاج التغذوي)

يستفيد اللاجئون من أنشطة متنوّعة في مجال تقوية القدرات تُعزز مهاراتهم وتحسين أمنهم الغذائي وتغذيتهم. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني).

تتلقى الحوامل والمرضعات من النساء والبنات والأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا من اللاجئين الصحراويين أغذية مغذية خاصة ومكملات غذائية تقي من سوء التغذية الحاد المعتدل وفققر الدم. (ألف: تحويل الموارد)

تتلقى الحوامل والمرضعات من النساء والبنات والأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا من اللاجئين الصحراويين أغذية مغذية خاصة ومكملات غذائية تقي من سوء التغذية الحاد المعتدل وفققر الدم. (باء: توفير الأغذية المغذية)

تتلقى الحوامل والمرضعات من النساء والبنات والأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا من اللاجئين الصحراويين أغذية مغذية خاصة ومكملات غذائية تعالج سوء التغذية الحاد المعتدل وفققر الدم. (ألف: تحويل الموارد)

تتلقى الحوامل والمرضعات من النساء والبنات والأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا من اللاجئين الصحراويين أغذية مغذية خاصة ومكملات غذائية تعالج سوء التغذية الحاد المعتدل وفققر الدم. (باء: توفير الأغذية المغذية)

يتلقى المستفيدون المستهدفون الرسائل المناسبة للتغيير الاجتماعي والسلوكي لتحسين تنوّعهم الغذائي. (هاء: توجيه رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي)

الغاية الاستراتيجية 1: دعم البلدان في القضاء على الجوع

**جيم 1: يستطيع السكان المتضررون مساعدة البرنامج وشركائه عن تلبية احتياجاتهم الغذائية بطريقة تراعي آراءهم وأفضلياتهم
النتائج والمؤشرات الشاملة**

جيم 1-1: نسبة الأشخاص المستفيدين من المساعدة الذين يتلقون معلومات عن البرنامج (من هم الأشخاص المدرجون فيه، وما سيحصلون عليه، وما هي مدة المساعدة)
جيم 1-2: نسبة أنشطة المشروعات التي يتم بشأنها توثيق تعقيبات المستفيدين وتحليلها ودمجها في تحسينات البرامج

**جيم 2: يستطيع السكان المتضررون الاستفادة من برامج البرنامج بطريقة تضمن وتعزيز سلامتهم وكرامتهم ونزاهتهم
النتائج والمؤشرات الشاملة**

جيم 2-2: نسبة الأشخاص المستفيدين الذين يمكنهم الحصول على المساعدة دون التعرض لتحديات تتعلق بالحماية (جديد)
جيم 2-3: نسبة الأشخاص المستفيدين الذين يقولون إن برامج البرنامج تتسم بالكرامة (جديد)
جيم 2-4: نسبة الأشخاص المستفيدين الذين يصلون إلى برامج البرنامج دون عوائق (جديد)

**جيم 3: تحسين المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بين السكان المستفيدين من مساعدة البرنامج
النتائج والمؤشرات الشاملة**

جيم 3-1: نسبة الأسر التي تُتخذ فيها القرارات بشأن استخدام الأغذية/النقد/القوائم من قبل المرأة، أو الرجل، أو كليهما معاً، حسب طريقة التحويل
جيم 3-2: نسبة النساء الأعضاء في كيانات صنع القرار بشأن المساعدة الغذائية – لجان، ومجالس، وأفرقة، وغير ذلك
جيم 3-3: نوع التحويل (أغذية، نقد، قوائم، أو لا تعويض) الذي يحصل عليه المشاركون في أنشطة البرنامج، حسب الجنس ونوع النشاط

**جيم 4: استفادة المجتمعات المحلية المستهدفة من برامج البرنامج بطريقة لا تضر بالبيئة
النتائج والمؤشرات الشاملة**

جيم 4-1: نسبة الأنشطة التي فُحصت المخاطر البيئية بالنسبة لها، وُحدِثت إجراءات التخفيف حسب الاقتضاء

الملحق الثاني

التوزيع الإرشادي للتكاليف حسب الحصيلة الاستراتيجية (بـ دولار أمريكي)			
المجموع	النتيجة الاستراتيجية 2	النتيجة الاستراتيجية 1	
	الحصيلة الاستراتيجية 2	الحصيلة الاستراتيجية 1	
48 620 879	4 215 551	44 405 328	التحويلات
3 890 279	317 768	3 572 511	التنفيذ
2 855 753	246 630	2 609 123	تكاليف الدعم المباشرة
55 366 910	4 779 948	50 586 962	المجموع الفرعي
3 598 849	310 697	3 288 153	تكاليف الدعم غير المباشرة
58 965 759	5 090 645	53 875 114	المجموع